مجلة البحث في التربية وعلم النفس
كلية التربية – جامعة المنيا

استخدام إستراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) لتعديل التصورات البديلة عن بعض المفاهيم البلاغية وتنمية مهارات النقد الأدبى لدى طلاب الصف الثانى الثانوى

إعداد

دكتور/ محمود هلال عبدالباسط عبدالقادر

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد -كلية التربية - جامعة سوهاج

هدف البحث الحالى استخدام إستراتيجية الأبعاد السداسية لتعديل التصورات البديلبة عن بعض المفاهيم البلاغية وتنمية مهارات النقد الأدبى لدى طلاب الصف الثانى الثانوى؛ ولتحقيق هذا الهدف تم التعرض لخمسة محاور رئيسة هى: المحور الأول: مشكلة البحث وخطة دراستها، والمحور الثانى: استراتيجية الأبعاد السداسية وتعديل التصورات البديلة للمفاهيم البلاغية، والمحور الثالث: إجراءات البحث وبناء مواده وأدواته، والمحورالرابع: تنفيذ تجربة البحث، والمحور الخامس: نتائج البحث وتفسيرها وتوصيات البحث ومقترحاته، وفيما يلى عرض تلك المحاور بالتفصيل:

المحور الأول: مشكلة البحث وخطة دراستها:

هدف هذا المحور عرض مشكلة البحث وتحديدها من خلال: مقدمة عن الموضوع وأهميته، وتحديد حدود البحث ومصطلحاته، وأهميته، وأهدافه، وفروضه، وفيما يلى عرض ذلك:

أولًا: المقدمة:

تتكون اللغة العربية من مجموعة من الفروع هى: النحو، والقراءة، والأدب والنصوص والبلاغة، والإملاء، والتعبير والخط؛ ليتم تعلمها وتعليمها للطلاب فى المراحل التعليمية المختلفة؛ حيث إنه يصعب تعليم وتعلم اللغة وتقديمها دفعة واحدة بكل فروعها.

وتعد البلاغة أحد فروع اللغة العربية المهمة، والتى لا يمكن الاستغناء عن دراستها، أو تعلمها؛ حيث إنها تعنى بأهم ما يميز اللغة العربية، وهى جماليات اللغة، ومجازها من استعارة وكناية وتشبيه ومقابلة وجناس ومقابلة.. ، فبها يستطيع الطلاب فهم المعنى المجازى، وبها يمكنهم الاستخدام المناسب للغة، وبها يتذوقون اللغة والكلام، وبها يختارون الكلمات المعبرة لمقتضى الحال.

E-mail: gamel_abdo59@yahoo.com ☎ 01002702115

وتسهم البلاغة بشكل كبير فى تحقيق بعض أهداف تعليم اللغة العربية؛ حيث إنها تهدف إلى تنمية التذوق الأدبى والبلاغى، والنقد الأدبى، والتعبير السليم، والأداء اللغوى، والاستعمال السليم للغة تحدثًا وكتابة، وفهم النصوص المقروءة والمسموعة، فالبلاغة هى الجانب الجمالى فى اللغة، وهى التى تشعر المتعلم بجماليات اللغة.

ونظرًا لأهمية البلاغة؛ فيتطلب ضرورة الاهتمام بها تعليمًا وتعلمًا، والاهتمام بها على الجانب التطبيقى والعملى؛ حيث إن الاقتصار على الجانب النظرى فى تدريس البلاغة أمر غير مجدٍ، ولا يؤتى ثمارًا طيبة، ولكن الأفضل أن تمارس الجوانب البلاغية وتطبق على النصوص الشعرية والأدبية، ويقاس من خلالها مدى اكتساب المتعلمين مهارات النقد الأدبى والتذوق البلاغى، وإحساس المتعلم بجماليات الأدب.

ويُلاحظ أن واقع تدريس البلاغة لا يتم بالشكل المطلوب؛ حيث إن المعلمين يركزون فى تعليم اللغة العربية على تدريس القواعد النحوية، ويهتمون بها بشكل أكبر؛ نتيجة مما هو شائع فى الوسط التعليمى من أن النحو أصعب ما فى اللغة العربية، ونتيجة لتخوف المتعلمين من النحو، واهتمامهم الزائد به، مقللين من أهمية بقية الفروع؛ ونتيجة لذلك نجد أن تعليم البلاغة يقتصر فقط على شرح نظرى لبعض المصطلحات البلاغية بشكل جاف، طالبين من الطلاب حفظ هذه المصطلحات والمفاهيم دون تطبيق وممارسة، ودون الاهتمام باستراتيجيات حديثة فى تدريس المفاهيم البلاغية.

فالطلاب يحفظون المفاهيم والمصطلحات البلاغية حفظًا آليًا دون فهم لها، أو تذوق جمالى؛ مما أدى إلى عدم تذوقهم البلاغى، أو عدم قدرتهم على النقد الأدبى، فى ضوء المفاهيم البلاغية، أو الإحساس بجماليات النصوص الشعرية أو النثرية، وأصبح التركيز على استظهار المفهوم البلاغى، وعندما يأتى سؤال يقيس التطبيق أو التذوق أو النقد؛ فتجد الطلاب يعجزون عن الإجابة.

ويذكرعلى مدكور(٢٠٠٨: ٢١٧) أن تدريس البلاغة يتم كما يتم تدريس درس النحو، فالمعلمون تارة يستخدمون الطريقة الاستنباطية؛ فيسوقون الأمثلة ويناقشونها، ثم يستنبطون منها القاعدة، وتارة يستخدمون الطريقة القياسية؛ فيذكرون القاعدة أولًا، ثم يقيسون عليها أمثلة تندرج تحتها.

ونظرًا لأهمية البلاغة فقد حظيت باهتمام من وزارة التربية والتعليم، فقد هدف تعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية إلى اكتساب وتنمية المهارات والمفاهيم البلاغية، وتنمية مهارات النقد الأدبى

لدى طلاب المرحلة الثانوية.

كما حظيت باهتمام عديد من الدراسات منها دراسة كلٍ من: عبدالحميد سعد(٢٠٠١)، هدى مصطفى(٢٠٠١)، إبراهيم بهلول(٢٠٠٢)، مسعد إبراهيم(٢٠٠٢)، سيد السايح(٢٠٠٣)، سعيد لافى(٢٠٠٣)، خلف الطحاوى(٢٠٠٥)،أمانى عبدالحميد(٢٠٠٧)، صلاح محمد(٢٠٠٧)، سعيد لافى(٢٠٠٠)، حمادة فهمي (٢٠٠١)، خالد الشمرى(٢٠٠٣)، إقبال الغصن (٢٠٠٣)، نجاح الظهار (٢٠٠٦)، فؤاد مهدى(٢٠١٠)، أسماء فندى(٢٠١٢)، محمد عيسى(٢٠١٢)، حمدى لطيف(٢٠١٣)، قاسم عبود(٢٠١٣)، رأفت عبدالحميد(٢٠١٦).

وتعد البلاغة مركز النقد الأدبى؛ حيث إنها تقدم مجموعة من المعايير الفنية التى يجب مراعاتها فى العمل الأدبى، ويأتى النقد بعد ذلك مستعينًا بتلك المعايير؛ ليحلل العمل، ويحكم عليه من حيث اللفظ والفكرة والأسلوب والقيمة والتأثير والصورة والجمال، ويعمل موازنة بينه وبين غيره، سواء كان مشابهًا له أم مقابلًا له(محمد خفاجى: ١٩٩٥).

فالغرض من البلاغة هو إدراك ما فى النص الأدبى من جمال وطرافة، وإدراك مدى قدرة الأديب على صياغة أفكاره الجميلة بعبارات جميلة موحية. فعلوم البلاغة ما هى إلا خوادم للأدب، نسعى من خلالها إلى إدراك ما فى النص من معانٍ وأفكار سامية، وتذوق ما به من جمال وخيال وصور بليغة(على مدكور: ٢٠٠٨. ٢١٦).

والعلاقة بين النقد الأدبى والبلاغة علاقة تأثير وتأثر؛ حيث إن التواصل والتأثر بينهما كبير، فكلاهما يؤثر فى الآخر، فالبلاغة تمد الناقد بالأسس والأحكام والمعايير التى يمكن من خلالها الحكم على النص، كما أن النقد يعد مجالًا خصبًا لتطبيق علوم البلاغة.

والبلاغة تمكن الطلاب من القدرة على النقد الأدبى للأعمال الأدبية، وتساعدهم على تمييز الجيد من الردىء، كما تنمى لديهم الخيال الأدبى من خلال الأساليب البلاغية التى يتعلمونها فى النصوص الشعرية والأدبية، وتساعد الطلاب على محاكاة الأساليب البلاغية، فضلًا عن السمو بأحاسيسهم وعواطفهم والقدرة على إحساس ذلك من الأعمال الأدبية المختلفة، وبذلك يكونون ناقدين جيدين(غانم سعادة: ٢٠٠١. ٧٣).

ويمكن القول: إن البلاغة ترمى إلى أن يتمكن الأديب من اتقان القواعد العامة التى تجعل أدبه

أكثر تأثيراً، أما النقد فإن وظيفته أن يقوِّم ما رسمه الأديب بقلمه وما صوره بفكره فهو مثلًا يحكم على الإنتاج الأدبى من حيث الصورة الجمالية وقيمتها، والفكرة ومدى نجاح الأديب فى نقلها للآخرين(محمد مجاور: ١٩٩٨. ٤٧٨ -٤٧٩).

فالبلاغة بذلك تساعد على النقد الأدبى للأعمال الأدبية، والحكم عليها، وتقويمها، وتحديد مستوى جودتها، كما أنها تسهم فى التمييز بين الجيد والردىء.

ويهدف تدريس البلاغة فى المرحلة الثانوية إلى تمكين الطلاب من التحليل والنقد والتذوق والإحساس بالجماليات والصور التعبيرية، وإدراك الجماليات فى النص الأدبى؛ وبذلك فإن تنمية مهارات النقد الأدبى من أهداف تدريس البلاغة فى المرحلة الثانوية(فخر الدين عامر: ٢٠٠٠)، (إبراهيم عطا: ٢٠٠٥)، (سعاد عبدالكريم: ٢٠٠٤).

والبلاغة هى ذلك المعيار التى يوزن بها الأدب، وهى أساس قوة للأدب، والحكم عليه فى ضوء القواعد البلاغية التى وضعت سواء أكانت قديمة أم حديثة، فالأدب شعره ونثره لا يسمى أدبًا إلا إذا كان قائمًا على أساس من علم البلاغة، وعلم البلاغة نفسه لم ينشأ إلا بالوقوف على ما فى الأدب من جمال، ووضع ليعترف به الناس على مستوى ما يكتبه الأديب من حيث الحس والجمال(محمد مجاور: ١٩٩٨. ٤٧٥ -٤٧٦).

ولا يركز هذا البحث على تحصيل المفاهيم البلاغية أو اكتسابها وتنميتها، بل يتخذ اتجاهًا آخر هو تعديل التصورات البديلة عن بعض المفاهيم البلاغية لدى طلاب المرحلة الثانوية؛ لما لهذا الاتجاه من أثر كبير فى التحصيل والاكتساب والتنمية لتلك المفاهيم، فإذا كان لدى الطلاب تصور خطأ للمفاهيم؛ فإنهم لن يكون تحصيلهم مرتفعًا فيها، ولن يمكن إكسابها أو تنميتها لديهم، أما إذا تم تعديل هذه التصورات؛ فإن إكتسابها وتنميتها سيكون أفضل.

ويرى حسن شحاتة(٢٠٠٨: ١٩١) ضرورة أن يتم تدريس البلاغة فى حصص الأدب ومن خلال نصوصه؛ ليتبين للطلاب منزلتها الرفيعة من الدراسات الأدبية، وليسهل الاتجاه إلى التذوق والنقد الأدبى، فوصل البلاغة بدروس الأدب يصحح طريقة تدريسها ويجنب كثير من الأخطاء، والطلاب فى حاجة إل التدريب الفنى على نواحى القوة والجمال فى النص الأدبى. وهذا يكون من خلال دروس البلاغة.

وقد اهتمت دراسات عديدة بتعديل التصورات البديلة عن المفاهيم والمواد المختلفة، حيث أكدت

هذه الدراسات وجود تصورات بديلة لدى الطلاب فى مختلف المراحل التعليمية ومختلف المواد والتخصصات، من هذه الدراسات دراسة كل من: فايز عبده(٢٠٠٠)، محمد صابر(٢٠٠١)، تابر Taber,K(2003) جيهان كمال وفوزية ناصر(٢٠٠٣)، فايزةالسيد(٢٠٠٧)، حسن هاشم(٢٠٠٤)، عبدالرازق مختار(٢٠٠٥)، علاءالدين متولى(٢٠٠٥)،آمال محمود(٢٠٠٦)، أسماء السيد(٢٠٠٨)، كارا Kara(2007)، هبة صالح(٢٠٠٧)، رائد يوسف(٢٠٠٨)، على حسن(٢٠٠٨)، ذكرى على (٢٠٠٩)، آمال محمد(٢٠١٠)، ديكمنيل(Dikmenli,M(2010 محمد إسماعيل(٢٠١٠)، يامان Yaman,S (2010)، حسن رشاد(٢٠١١)، رباب جلال (٢٠١١)، صلاح أحمد(٢٠١١)، وجدى سالم(٢٠١١)، محمد محمود(٢٠١٢)، سمية عبدالوارث وسميحة سعيد(٢٠١٢)، أمانى حسن(٢٠١٣)، محمد الزهرانى(١٤٣٤)، أسامة محمود(٢٠١٥)، محمد عمران(٢٠١٦).

ويُلاحَظ من خلال هذه الدراسات أن التصورات البديلة تشمل جميع المراحل التعليمية، ولا تقف عند مرحلة بعينها، كما أنها تشمل جميع المواد الدراسية والمفاهيم المختلفة، ولا تخص مادة بعينها دون باقى المواد، وبذلك فهى ظاهرة مهمة جديرة بالبحث والعلاج.

وقد أكدت هذه الدراسات ضرورة تعديل التصورات البديلة عند المتعلمين فى مختلف التخصصات؛ لما لها من أهمية فى تعلم تلك المفاهيم واكتسابها وتنميتها، وزيادة المستوى التحصيلى فى تلك المواد. وأن وجود التصورات البديلة لدى الطلاب فى أى مادة يكون عائقًا أمام تعلم واكتساب المعلومات والمفاهيم التى تتضمنها تلك المادة.

ويمكن القول بأن تعديل التصورات البديلة للمفاهيم لا يتم بطرائق التدريس المعتادة والتى يستخدمها المعلمون، ولكن لابد من وجود استراتيجيات تدريس حديثة ومناسبة تعمل على تعديل تلك التصورات، كما أنه لا تصلح أى استراتيجيات تدريسية عادية، بل لابد من استراتيجيات مخصصة لحل التناقضات وتعديل المعتقدات الراسخة فى أذهان الطلاب، وتتخذ من الطلاب محورًا أساسيًا للتدبر والتنبؤ والاعتراف، ثم التعديل والتغيير وبالتالى التعلم.

وتعد استراتيجية الأبعاد السداسية إحدى الاستراتيجيات المهمة التى تشجع دور الطلاب فى العملية التعليمية، وتنمى الحوار والمناقشة والتعاون والتنبؤ بين الطلاب، كما أنها تركز على دور المتعلم كأساس فى التعلم. وهى إحدى الاستراتيجيات المنبثقة من التعلم البنائى، والتى تهتم بالتركيز على

التناقضات التى تواجه الطلاب؛ وتسعى إلى حل هذه التناقضات وتعديلها لديهم(محمود الخطيب: ٢٠١٣. ١٣).

وهى استراتيجية تعليم تعطى مناخًا يتمتع بالنقاش، وتنوع الآراء، وتساعد الطلاب على فهم الأحداث والتنبؤ بها(يوسف قطامى: ٢٠١٣. ٣٨٤).

وتسير استراتيجية الأبعاد السداسية وفق خطوات ومراحل ست هى: التنبؤ(Prediction) ، المناقشة(Discuss)، التفسير(Explain)، الملاحظة(Observe)، المناقشة(Discus)، التفسير(Explain). وتختلف المناقشة فى الخطوة الخامسة عن المناقشة فى الخطوة الثانية، حيث يقوم الطلاب فيها بتعديل تنبؤاتهم من خلال ما لاحظوه فى الخطوة السابقة لها، كما يختلف التفسير فى الخطوة السادسة عن التفسير فى الخطوة الثالثة، حيث يقوم الطلاب فيها بحل التناقضات الموجودة فى معتقداتهم من خلال المناقشة والملاحظة فى الخطوات السابقة(أحمد محمد: ٢٠١٤. ٤).

وهناك دراسات عديدة استخدمت استراتيجية الأبعاد السداسية فى التدريس وتنمية المهارات والمفاهيم وتعديل التصورات البديلة عن المفاهيم، من هذه الدراسات دراسة كلٍ من: كولارى(Kolari,S, et. Al(2004 ، كولارى وسفاندرKolari $ Savander (2005)، كوستو Costu(2008)، كوستو:(Costu. B, (2010، محمدالخطيب(٢٠١٢)، محمد السلامات(٢٠١٢)، انتصارطنوس(٢٠١٣)، فخرى الفلاح(٢٠١٣)، أحمد محمد(٢٠١٤)، وآية صابر(٢٠١٤)، وعبدالكريم العمرانى وحيدر عبدالحسين(٢٠١٤)، أحمد القحطانى(٢٠١٥)، تهانى سليمان(٢٠١٥)، مريم الأحمدى(٢٠١٥)، أحمدإبراهيم(٢٠١٦)، رمزى عيسى(٢٠١٦)، عبدالوحدالكبيسى ومحمد عبدالعزيز(٢٠١٦)، محمد السلامات(٢٠١٦).

وقد أكدت هذه الدراسات فاعلية استراتيجية الأبعاد السداسية فى التدريس وتنمية المهارات والمفاهيم وتعديل التصورات البديلة للمفاهيم فى مختلف المواد ومختلف المراحل التعليمية؛ مما يدل على أهمية هذه الاستراتيجية وما تتمتع به من خطوات يمكن استخدامها فى مواد مختلفة. وتسعى الدراسة الحالية إلى استخدامها فى تعديل التصورات البديلة عن بعض المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الثانى الثانوى.

ثانيا: مشكلة البحث:

على الرغم من أهمية البلاغة والمفاهيم البلاغية إلا أنه توجد تصورات بديلة وخلط منتشر فى المفاهيم البلاغية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وطلاب الصف الثانى الثانوى خاصة، وكذلك ضعف فى

مهارات النقد الأدبى لديهم. وقد تأكد هذا من خلال:

- زيارات الباحث لبعض المدارس؛ حيث لاحظ أن هناك تصورات خطأ فى عديد من المفاهيم البلاغية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وأنهم غير متمكنين من مهارات النقد الأدبى.
- مقابلة مقننة مع بعض معلمى مادة البلاغة، تم فيها توجيه بعض الأسئلة عن مدى وجود تصورات خطأ للمفاهيم البلاغية لدى الطلاب، ومدى تمكن الطلاب من مهارات النقد الأدبى. وقد كانت الإجابات أن هناك عديداً من المفاهيم البديلة لدى الطلاب فى البلاغة، وأن الطلاب لا يتمكنون من مهارات النقد الأدبى المناسبة، ولا يوظفون ما درسوه من المفاهيم البلاغية فى النقد الأدبى.
- مقابلة مع الطلاب؛ حيث تم مناقشتهم حول المفاهيم البلاغية ومعتقداتهم حول تلك المفاهيم، وتبين من خلالها وجود معتقدات وتصورات خطأ حول بعض المفاهيم البلاغية، وتمسك الطلاب بمعتقداتهم ودفاعهم عنها؛ مما يؤكد وجود تصورات بديلة عن تلك المفاهيم.
- الاختبار التشخيصى: تم تطبيقه على عينة من طلاب الصف الثانى الثانوى بمدارس مدينة سوهاج، والذى أسفر عن وجود تصورات بديلة عن بعض المفاهيم البلاغية لدى هؤلاء الطلاب.
- الدراسات السابقة: حيث أشار عديد من الدراسات السابقة إلى وجود ضعف فى البلاغة ومهارات النقد الأدبى لدى طلاب المرحلة الثانوية ناتج عن انتشار التصورات الخطأ لبعض المفاهيم البلاغية، وعدم تدريس البلاغة باستراتيجية حديثة تسهم فى علاج تلك التصورات، وتعمل على تنمية مهارات النقد الأدبى لديهم. من هذه الدراسات دراسة كل من: أبو المجد خليل (٢٠٠٠)، عبدالحميد عبدالله(٢٠٠١)، سعيد لافى(٢٠٠٠)، ناصر المخزومي (٢٠٠٢)، محمد مهدى(٢٠٠٩)، أحمد رضوان (٢٠١١)، آمنة أحمد(٢٠٠٣)، سارة العتيبى(١٤٢٧هـ)، (ناصرالمخزومى: ٢٠١١)، (بسمة محمد: ٢٠١٥).

ثالثا: تحديد مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث الحالى فى وجود تصورات بديلة لدى طلاب الصف الثانى الثانوى لبعض المفاهيم البلاغية، وضعف فى مهارات النقد الأدبى لديهم.

رابعًا: أسئلة البحث:

حاول البحث الحالى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- ما أثراستخدام إستراتيجية الأبعاد السداسية فى تعديل التصورات البديلة عن بعض المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الثانى الثانوى الثانوى؟

٢- ما أثر استخدام إستراتيجية الأبعاد السداسية فى تنمية مهارات النقد الأدبى لدى طلاب الصف الثانى الثانوى الثانوى؟

٣- ما العلاقة الارتباطية بين تعديل التصورات البديلة عن بعض المفاهيم البلاغية وتنمية مهارات النقد الأدبى لدى طلاب الصف الثانى الثانوى الثانوى؟

خامسًا: أهداف البحث:

هدف البحث الحالى التعرف إلى:

١. أثر استخدام إستراتيجية الأبعاد السداسية فى تعديل التصورات البديلة عن بعض المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الثانى الثانوى.

٢. أثر استخدام إستراتيجية الأبعاد السداسية فى تنمية مهارات النقد الأدبى لدى طلاب الصف الثانى الثانوى.

٣. العلاقة بين تعديل التصورات البديلة عن المفاهيم البلاغية وتنمية مهارات النقد الأدبى لدى طلاب الصف الثانى الثانوى.

سادسا: فروض البحث:

حاول البحث الحالي اختبار صحة الفروض الآتية:

١ - يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى(٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) فى اختبار التصورات البديلة للمفاهيم البلاغية لصالح المجموعة التجريبية.

٢ - يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) فى اختبار النقد الأدبى لصالح المجموعة التجريبية.

٣ - توجد علاقة ارتباطية موجبة بين درجات طلاب الصف الثانى الثانوى فى اختبار التصورات البديلة للمفاهيم البلاغية، ودرجاتهم فى اختبار النقد الأدبى فى التطبيق البعدى.

E-mail: gamel_abdo59@yahoo.com ☎ 01002702115

سابعا: أهمية البحث:

قد يفيد البحث الحالي كلًا من:

١. **مخططي المناهج: في تخطيط مناهج اللغة العربية وفقًا لاستراتيجية الأبعاد السداسية.**

٢. **مصممي المناهج: في تصميم مواد وأنشطة تعليمية قائمة على استراتيجية الأبعاد السداسية، والتي يمكن أن تفيد طلاب المرحلة الثانوية.**

٣. **المعلمين: في تقديم تصور جديد لكيفية تطبيق إستراتيجية الأبعاد السداسية في تعديل التصورات البديلة لمفاهيم اللغة العربية.**

٤. **الباحثين: حيث يقدم اختباراً في التصورات البديلة عن المفاهيم البلاغية يفيد الباحثين في الاستعانة به، كما يقدم اختباراً في النقد الأدبى يفيد الباحثين في إعداد اختبارات مماثلة.**

ثامنا: حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على:

١. **مجموعة من طلاب الصف الثانى الثانوى بإحدى المدارس الثانوية.**

٢. **مقرر البلاغة لطلاب الصف الثانى الثانوى الفصل الدراسي الأول.**

٣. **بعض مهارات النقد الأدبى المناسبة لطلاب الصف الثانى الثانوى.**

تاسعا: المواد التعليمية وأدوات البحث:

قام الباحث بإعداد المواد التعليمية والأدوات البحثية الآتية:

١. **أوراق عمل الطالب لدراسة المفاهيم البلاغية.**

٢. **دليل المعلم لتدريس المفاهيم البلاغية.**

٣. **اختبار التصورات البديلة للمفاهيم البلاغية.**

٤. **اختبار النقد الأدبى.**

عاشرا: منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة، والمتغير المستقل هو إستراتيجية الأبعاد السداسية، والمتغيران التابعان هما: اختبار التصورات البديلة، واختبار النقد الأدبى.

حادى عشر: مصطلحات البحث:

إستراتيجية الأبعاد السداسية :

يعرفها الباحث إجرائيًا بأنها : "مجموعة من الخطوات التى تركز على نشاط المتعلم مستندة إلى النظرية البنائية يقوم بها طلاب الصف الثانى الثانوى فى تعلم المفاهيم البلاغية وهذه الخطوات هى:التنبؤ،المناقشة، التفسير، الملاحظة، المناقشة، التفسير.

التصورات البديلة :

يعرفها الباحث إجرائيًا بأنها : "مجموعة من الأفكار والمعانى والمعتقدات غير الصحيحة عن المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الثانى الثانوى فى الفصل الدراسى الثانى، يحتفظ بها الطلاب على الرغم من عدم اتفاقها مع القواعد اللغوية السليمة.

المفاهيم البلاغية :

يعرفها الباحث إجرائيًا بأنها : "تصورات طلاب الصف الثانى الثانوى العقلية للمصطلحات البلاغية المقررة عليهم للعام الدراسى ٢٠١٥/٢٠١٦ الفصل الدراسى الأول، ومعرفة العلاقات بينها، والخصائص التى تميز كل مصطلح، والقاعدة التى تحكم هذه المصطلحات.

النقد الأدبى:

يعرفه الباحث إجرائيًا بأنه : "قدرة طلاب الصف الثانى الثانوى على تحليل النص الأدبى والحكم عليه فى ضوء الحقائق البلاغية من حيث الصور الجمالية والمحسنات البلاغية وبعض المهارات النقد الأدبى المناسبة لهؤلاء الطلاب.

المحور الأول: الإطار النظرى للبحث:

أولاً : إستراتيجية الأبعاد السداسية والتصورات البديلة للمفاهيم البلاغية :

٤ - **ماهية إستراتيجية الأبعاد السداسية:**

تعد استراتيجية الأبعاد السداسية إحدى الاستراتيجيات المنطلقة من التعليم البنائى، وهى استراتيجية حديثة فى تعليم اللغة العربية. وقد كان أول من اقترحها كولارى وسفاندر عام ٢٠٠٣، kolari,viskari (2003) $svander$ kolari **وقد تم استخدامها لأول مرة عام ٢٠٠٥ على**

يد كولارى وزملائه (2005) kolari,viskari$ svanders.

وإستراتيجية الأبعاد السداسية اختصار للمصطلحات الآتية: التنبؤ(Prediction) ، المناقشة(Discuss) ،التفسير(Explain)،الملاحظ(Observe) ،المناقشة(Discuss)، التفسير(Explain)، والمناقشة فى الخطوة الخامسة مختلفة عن المناقشة فى الخطوة الثانية؛ حيث إن المناقشة فى الخطوة الثانية يقوم فيها الطلاب بتبادل المعلومات والمعارف والخبرات السابقة حول المفهوم، بينما المناقشة فى الخطوة الخامسة فيقوم فيها الطلاب بتعديل تنبؤاتهم من خلال ما لاحظوه فى الخطوة السابقة لها، كما أن التفسير فى الخطوة السادسة مختلف عن التفسير فى الخطوة الثالثة؛ حيث إن التفسير فى الخطوة الثالثة يقوم فيه الطلاب بعرض توضيحاتهم وتفسيراتهم التى توصلوا إليها فى الخطوة السابقة وهى المناقشة، بينما التفسيرفى الخطوة السادسة فيقوم الطلاب فيها بحل التناقضات الموجودة فى معتقداتهم من خلال المناقشة والملاحظة فى الخطوات السابقة(أحمد محمد: ٢٠١٤. ٤).

وهذه الإستراتيجية هى تطوير للاستراتيجية البنائية الثلاثية التى تشتمل على ثلاث خطوات(تنبأ - لاحظ - فسر)، والتى تم إجراء بعض الدراسات فيها مثل دراسة كل من: سمية المحتسب(٢٠٠٨)، ووودز (1994)woods. حيث قام بتعديلها وتطويرها كولارى وسفاندر عام ٢٠٠٣، (2003) kolari,viskari $svander$ kolari لتصبح ست خطوات.

وقد عرفها محمد السلامات(٢٠١٢: ٢٠٤٦) بأنها استراتيجية تدريس قائمة على المنحى البنائى، تتضمن سلسلة من الإجراءات المتتابعة تتلخص فى خطوات ومراحل ست هى: التنبؤ (Prediction)، المناقشة(Discuss) ، التفسير (Explain)، الملاحظة (Observe) ، المناقشة(Discuss)، التفسير(Explain). تتم من خلال إثارة المعلم سؤالًا موجهًا، أو مشكلة واقعية، أو ظاهرة من الظواهر، ثم يقوم الطالب بعمل تنبؤات ثم يبررها ويفسرها، ويقوم بعدها ببعض الأنشطة، وجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها.

وعرفها كولارى وسفاندر بأنها استراتيجية تدريسية تركز على المناقشة وآراء المتعلمين المختلفة تتكون من مراحل ست هى: التنبؤ، المناقشة، التفسير، الملاحظة، المناقشة، التفسير(Savander$Kolari: 2003).

من خلال التعريفت السابقة يمكن القول بأن استراتيجية الأبعاد السداسية استراتيجية بنائية تركز على المتعلم، وتجعله محوراً للعملية التعليمية، يبنى تعلمه بنفسه، ويربط خبراته الحالية بالسابقة، وأنها تتناسب وحل التناقضات والتصورات الخطأ الكامنة لدى الطلاب فى مراحل سابقة، ويتضح ذلك فى خطواتها الستة من خلال التنبؤ والمناقشة والتفسير والملاحظة والمناقشة والتفسير.

٢ - <u>الفلسفة التى تستند إليها إستراتيجية الأبعاد السداسية :</u>

تستند استراتيجية الأبعاد السداسية إلى الفلسفة البنائية ؛ حيث إنها تنطلق من مبادىء النظرية البنائية التى تركز على دور المتعلم فى عملية التعلم ونشاطه وتركيزه عندما يمر بمشكلة تتحدى تفكيره ؛ مما يدفعه إلى البحث عن تفسيرات وإنتاج حلول جديدة من خلال خبراته ومعلوماته السابقة.

والفلسفة البنائية تؤكد على أن عملية اكتساب المعرفة عملية بنائية تقوم على تعديل التراكيب والتصورات والمنظومات المعرفية لدى الفرد من خلال عملية التنظيم الذاتى التى تشمل التمثل والموائمة، ثم تكيف الفرد مع الضغوط والتناقضات المعرفية(حسن زيتون وكمال زيتون : ١٩٩٢. ٤٨).

والمعرفة فى وجهة نظر النظرية البنائية وسيلة وليست غاية، فالمعرفة تكون جيدة طالما تؤدى إلى تسيير أمور الفرد معرفيًا عند تعامله مع العالم المحيط به(حسن زيتون : ٢٠٠٣. ٣٥).

وتسعى الفلسفة البنائية إلى أن يكون التدريس من أجل الفهم، وأن يعتمد الطالب على ذاته ؛ فهو مركز العملية التعليمية، والطالب فى ظل عملية التعليم والتعلم نشط وإيجابى(عبدالمحسن سالم : ٢٠٠٥. ٢٦٠).

وتتفق كل نماذج البنائية واستراتيجياتها حول هدف أساسى مشترك هذا الهدف يتمثل فى بناء المعرفة عن طريق المتعلم، وذلك من خلال ربط خبراته الحالية بالخبرات السابقة التى مر بها ؛ مما يجعل التعلم ذا معنى بالنسبة له(farayadi: 2009. 170).

والبنائية تركز على دور المتعلم فى عملية التعليم والتعلم والحصول على المعلومة، وأن يكون نشطًا، متفاعلًا، متعاونًا، مناقشًا، متواصلًا مع المعلم ومع زملائه ومع المادة العلمية، وأن يكون مبدعًا مكتشفًا باحثًا عن المعلومة بنفسه، لا يتلقاها من المعلم جاهزة، بل لا بد أن يبذل المجهود للحصول عليها، وبذلك يشعر بأهميتها وبقيمتها، وتثبت فى ذاكرته.

٣ -<u>أهمية إستراتيجية الأبعاد السداسية فى تعديل التصورات البديلة :</u>

تعد استراتيجية الأبعاد السداسية من الاستراتيجيات الحديثة فى العملية التعليمية، وهى تستخدم فى تعديل التصورات البديلة عن المفاهيم؛ حيث إنها تركز على دور المتعلم فى اكتشاف التناقضات بين ما لديه وبين الواقع، ومن ثم تجعله يسعى بنفسه إلى تعديل تلك المعتقدات والمتناقضات. ويمكن تلخيص أهميتها فى النقاط الآتية :

- إثارة انتباه المتعلم نحو التعلم.
- تكوين الدافع للتعلم للموضوعات الجديدة.
- تنمية المثابرة والاهتمام نحو التعلم.
- تشجع على التفاعل بين الطلاب.
- تساعد على تعديل التصورات الخطأ لدى الطلاب.
- تعمل على تحدى الطلاب لقدراتهم.
- تراعى الفروق الفردية بين الطلاب.
- تعمل على تحسين ثقة الطلاب بأنفسهم وبتعلمهم.
- تجعل الطلبة يعبرون عن آرائهم بحرية واستقلالية واحترام.
- تشجع الطلاب على تحدى معتقداتهم وتعديلها.
- تركز على دور المتعلم فى العملية التعليمية.
- تنمى لدى المتعلم القدرة على التعلم الذاتى .
- تشجع على المناقشة والحوار فى التعلم.
- تحث على التعلم التعاونى والتشاركى.
- تنمى القدرة على التعلم بالعمل.
- تجعل الطلاب واعين بمعتقداتهم الخاصة.

٤ -<u>خطوات ومراحل إستراتيجية الأبعاد السداسية :</u>

تسير استراتيجية الأبعاد السداسية وفق الخطوات والمراحل الآتية(أحمد محمد : ٢٠١٤)،

Costu. B, (2008):

- التنبؤ(Prediction) : وفيها يتم عرض المفهوم على الطلاب، ويُطلب منهم أن يتنبأوا بما يشتمل عليه المفهوم من معانٍ.
- المناقشة(Discuss) : وفيها يتناقش الطلاب مع بعضهم فى مجموعات، ويتبادلوا المعلومات والمعارف والخبرات حول المفهوم المراد تعلمه.
- التفسير (Explain): وفيها يعرض الطلاب تفسيراتهم التى توصلوا إليها على المجموعات الأخرى من زملائهم.
- الملاحظة (Observe) : وفيها يلاحظ الطلاب الأمثلة على المفهوم، ويختبرون معلوماتهم وأفكارهم وتنبؤاتهم عن المفهوم، فيقعوا فى حالة من عدم الاتزان والتعارض المفاهيمى
- المناقشة(Discuss): وفيها يسعى الطلاب إلى تعديل التنبؤات التى توصلو إليها فى ضوءالمعرفة الجديدة والملاحظات الجديدة، وذلك من خلال التحليل والنقد والملاحظة؛ فهو يختلف عن المناقشة فى الخطوة الثانية.
- التفسير(Explain): وفيها يصل الطلاب إلى حل التناقضات العالقة فى اعتقادهم وأذهانهم، وذلك من خلال المقارنة بين التنبؤات والملاحظات؛ فيتضح المفهوم ويتم تعديله التصور الخطأ فيه؛ فهو يختلف عن التفسير فى الخطوة الثالثة.

يتضح من هذه الخطوات السابقة أن هذه الاستراتيجية تركز على دور المتعلم فى بناء معارفه وخبراته، وأن يكون إيجابيًا نشطًا باحثًا عن المعلومات بنفسه، وأن يربط خبراته الحالية بالسابقة، وأن يتنبأ بالمفاهيم والمعلومات، وأن يتناقش ويتفاعل ويتعاون مع زملائه، وأن يكتشف المغالطات بنفسه، ويعمل على تعديلها وتغييرها باقتناع، وبذلك فهى استراتيجية مفيدة ومناسبة لتعديل التصورات البديلة للمفاهيم المختلفة.

٥ -دور المعلم فى إستراتيجية الأبعاد السداسية:

يمكن تلخيص دور المعلم فى استراتيجية الأبعاد السداسية فيما يلى:

- تنظيم بيئة التعلم بشكل جيد يؤدى لتعلم أفضل.

- التوجيه والإرشاد لطلابه أثناء عملية التعلم.
- إدارة عملية التعلم بما يحفظ النظام ويساعد على التعلم
- التقويم لما يعرض عليه من أعمال الطلاب.
- تنمية الإبداع لدى طلابه أثناء التعلم.
- مراعاة الفروق الفردية بين طلابه أثناء التعلم.
- إثارة وجذب إنتباه الطلاب للدرس الجديد.
- توفير بيئة تعلم تتسم بالإيجابية والنشاط.
- تنمية مهارات التعاون بين الطلاب فى الفصل.
- توفير المواد والأدوات والوسائل المعينة للتعلم.
- تنمية الثقة بالنفس لدى طلابه أثناء التعلم.
- تشجيع الطلاب على المناقشة والاستفسار والتفكير.

٦ - <u>دور المتعلم فى إستراتيجية الأبعاد السداسية :</u>

يمكن تلخيص دور المعلم فى استراتيجية الأبعاد السداسية فيما يلى :

- الملاحظة للخبرات والمعلومات والأمثلة.
- المناقشة لما يعرض عليه من مفاهيم ومعلومات
- التفسير لما سيتم من نتائج وخبرات جديدة.
- تبادل المعلومات والمعارف والخبرات السابقة حول المفهوم.
- حل التناقضات الموجودة فى معتقداتهم بعد التعلم.
- تعديل تنبؤاتهم من خلال الملاحظة والمناقشة والتفسير.
- ربط الخبرات السابقة بالخبرات الحالية.
- المناقشة للمعلومات والمفاهيم والقضايا التى يمر بها.
- البحث عن المعلومات والمعارف والاستقصاء
- بناء المعرفة من خلال مواقف حقيقية.

- الاكتشاف وحب الاستطلاع والتعرف.
- التفاعل مع الخبرات الجديدة والنشاط.
- التنبؤ بما سيحدث وبما سيتم تعلمه وبالنتائج المترتبة
- الإبداع والتجديد والإضافة إلى المعلومات.
- التعاون مع زملائه فى الحلقة أو المجموعة.

ثانياً :المفاهيم البلاغية :

١ -ماهية البلاغة ومفاهيمها :

البلاغة لغة كما جاء فى لسان العرب ابن منظور(٢٠٠٣) : بلغ الشىء يبلغ بلوغًا وصل وانتهى، وأبلغه هو إبلاغًا وبلغه تبليغًا، وتبلغ بالشىء وصل إلى مراده.

وعرفها السكاكى(١٤٠٣هـ: ٤١٥) بأنها بلوغ المتكلم فى تأدية المعانى حدًا له اختصاص بتوفية خواص التراكيب حقها ، وإيراد أنواع التشبيه والمجازوالكناية على وجهها.

وهى علم يحدد القوانين العامة التى لابد أنأن يسير فيها النمط الأدبى والتى يمكن للأديب أن ينظم كلماته وأن يرتب أفكاره فى تناسق تسلسل وانسجام(محمد مجاور: ١٩٩٨. ٤٧٦).

وهى علم يهتم بمعرفة الخصائص اللغوية التى تتصل بدقة التعبير عن المعنى وقوة تأثيره فى النفس(زكريا إبراهيم: ١٩٩٩. ٢٤٧).

وعرفها أبوهلال العسكرى(١٩٨٤: ١٥). بأنها: البلاغة من قولهم بلغت الغاية إذ انتهيت إليها وبلغتها غيرى، وبلغ الشىء منتهاه، وسميت بلاغة لأنها تنهى المعنى إلى قلب السامع فيفهمه.

وإذا كان الأدب هو الإنتاج المبدع الخلاق الذى يصور فيه الأديب مشاعره وأحاسيسه نحو ما يشاهده من مظاهر الطبيعة وما يقع تحت حسه وبصره من صور الجمال، وأيضًا تعبير عن المجتمع ومشكلاته فى شكل من الجمال الفنى والإبداع التعبيرى؛ فإن البلاغة هى تلك القوانين والمعايير التى تحكم هذا الأدب التى بها يحكم عليه حسنًا أو قبحًا جمالًا أو رداءة(محمد مجاور: ١٩٩٨. ٤٧٣).

وهى ملكة يقتدر بها على تأليف كلام بليغ، وقسمها السكاكى إلى ثلاثة أقسام هى: علم البيان ويبحث فى التشبيه والمجاز والكناية، وعلم البديع ويبحث فى الجناس والطباق والمقابلة والتورية، وعلم

المعانى ويبحث فى أحوال الجملة وأركانها والأسلوب والسياق(على حسن: ١٩٩٩. ٤٠١).

٢ - <u>أهمية تعليم وتعلم المفاهيم البلاغية:</u>

يرى فتحى يونس ومحمود الناقة وعلى مدكور(١٩٩٨: ٢٣٤) أن الغرض من تدريس البلاغة هو إدراك ما فى الأدب من معانٍ وأفكار سامية، وتذوق مابه من جمال وطرافة، واقتدار الكاتب شاعراً، أو ناثرًا على أن يصوغ إنتاجه فى أساليب بليغة.

ويمكن تلخيص أهمية تنمية المفاهيم البلاغية فيما يلى(إبراهيم عطا: ١٩٩١. ٣٩)، (سامى عبدالله: ٢٠٠٧. ١٢٧)، (محمد مجاور: ١٩٩٨. ٤٨٣):

- تبين سر إعجاز القرآن الكريم من حيث الفصاحة والبلاغة.
- تحول بين الإنسان وبين الخطأ فى الأسلوب والخيال والمعنى والغرض والفكرة.
- تقدم بعض المعيير المتصلة بفهم المعنى، ودقة الأساليب، وإدراك خصائصه.
- تساعد الموهوبين من الطلاب فى إنتاج أدبًا رائعًا من الشعر البيلغ.
- تصل الطالب بتراث أمته عن طريق الأساليب البلاغية الجيدة التى تضمنها هذا التراث.
- الرجوع للقيم الإنسانية التى من أساسها التعبير الجيد والقول الصائب.
- تأصيل القيم الإسلامية الرفيعة، والأخلاق الفاضلة من خلال فهم أسرار الآيات القرآنية.
- اكتساب الطلاب مهارات تذوقية بإدراك النواحى الجمالية فى النصوص المعروضة عليهم.
- اكتساب الطلاب مهارات نقدية للتمييز بين الأساليب الركيكة والجيدة فيما يعرض عليهم.
- مساعدة الطلاب على الإجادة فيما يتحدثون به من كلمات، وما يكتبونه من موضوعات.
- الإلمام ببعض الأسس التى يمكن بها معرفة المستوى الفنى للإنتاج الأدبى.
- تربية الإحساس بقيمة اللفظ وأهميته فى تأديته للمعنى المناسب.
- ترقية الأحاسيس والوجدان بالوقوف على ما فى الأساليب من روائع الكلم.
- الإحساس بقيمة التعبير الأدبى وأثره فى النفس.
- الاستمتاع بما فى الكلام من جمال؛ لأن البلاغة هى الينابيع التى تعرف منها جمال الكلام.
- إقدار المتعلم على التفريق بين أديب وأديب، وتعبير وتعبير.

- بيان مواطن الجمال والإبداع فى التراث الأدبى، ومزايا صوره شعرًا ونثرًا.
- تدريب الطلاب على التفكير المنظم والاستنتاجات الصحيحة والموازنة السليمة.

٣ -<u>أسس تعلم وتعليم المفاهيم البلاغية :</u>

يستند تدريس البلاغة إلى مجموعة من الأسس أهمها ما يلى(إبراهيم عطا : ١٩٩٠. ٤٠)، (سامى عبدالله : ٢٠٠٧. ١٢٩) :

- أنها تدرك من خلال الأحاديث الجميلة، والكلمات المعبرةالتى تتم بين الناس فى حياتهم اليومية.
- أنها فن أدبى تنمو من خلاله وتبقى، وهى علم تطبيقى يتوصل إليها من خلال الأساليب الأدبية.
- أن الأسلوب أو التركيب أو العبارة يستلزم أن يكون صحيحًا من الناحية النحوية والصرفية ثم تأتى البلاغة فتتطلب أن تكون الألفاظ منتقاه، والعبارات مختارة، والأسلوب مناسبًا.
- أن تكون الأفكار مرتبة ترتيبًا منطقيًا أو سيكولوجيًا، ثم تأتى البلاغة فتتطلب أن تكون المعانى واضحة، ومناسبة لعقول السامعين والقارئين، ونفسياتهم.
- مراعاة حاجات المتعلمين وقدراتهم واستعداداتهم وإمكاناتهم.
- الاستناد إلى الدراسات التربوية المتخصصة فى مجال البلاغة وتعليمها.
- الاستعانة بالشواهد القرآنية لإفهام الطلاب وتوضيح المفاهيم البلاغية.

٤ -<u>عناصر المفهوم البلاغى :</u>

يرى أحمد سيد إبراهيم وآخرون(١٩٩٨: ١٦٨) أن المفهوم اللغوى ومنه البلاغى يتكون من عناصر خمسة أساسية هى :

- الاسم: وهى كلمة أو مصطلح يدل على فئة معينة مثل: المصدر والفعل والاسم والحرف.
- الأمثلة الإيجابية والأمثلة السلبية : فإذا كان المفهوم هو" الجناس" فالأمثلة الإيجابية عليه هى : جملة بها جناس، أما الأمثلة السلبية فهى : جملة بها سجع.
- الخصائص الأساسية وغير الأساسية : وهى المظاهر العامة أو الصفات التى تجعل المتعلم يضع الأمثلة ضمن فئة معينة، أو مجموعة محددة، والخصائص الأساسية هى الخصائص المميزة للمفهوم، والتى لا يشترك فيها المفهوم مع غيره من المفاهيم.

- القيمة المميزة: وهى التى تميز المفهوم عن غيره من المفاهيم التى تشاركه فى بعض الصفات.
- القاعدة: وهى التى توضح طبيعة المفهوم تماماً عن طريق الإشارة إلى جميع الخصائص، أو الصفات الأساسية له.

ثالثاً: التصورات البديلة والمفاهيم البلاغية:

١ - ماهية التصورات البديلة:

تعرف التصورات لغويًا: كما جاء فى المعجم الوسيط تصور تكونت له صورة وشكل، وتصور الشىء تخيله، واستحضر صورته فى ذهنه(إبراهيم أنيس وآخرون: ١٤٣٠. ٥٢٨).

وهى التصورات الموجودة لدى المتعلم عن أفكار أو مفاهيم معينة قبل دراسته للموضوع، وتخالف التفسيرات العلمية أو الدينية، وتعرف بما لدى الطالب من تصورات ومعارف وأفكار فى بنيته المعرفية عن بعض المفاهيم والظواهر الطبيعية، ولا تتفق مع التفسيرات العلمية الصحيحة(حسن شحاتة وزينب النجار: ٢٠٠٣. ١٠٦).

وهى أيضًا تلك المفاهيم والأفكار التى تتعارض مع التصور العلمى الذى يقرره العلماء لتفسير الظواهر(كمال زيتون: ٢٠٠٢. ٢٢٦).

ويرى عبدالله خطايبة(٢٠٠٥: ٤١) أن هذه التفسيرات تكون خطأ؛ لأنها لا تتفق مع ما توصل إليه العلماء، لكنها تكون منطقية بالنسبة للمتعلم.

وتعرف التصورات البديلة بأنها: هى أفكار الطلاب المسبقة غير الصحيحية علميًا، وأنها تكون غير مكتملة، وغير متفقة مع القواعد السليمة والقواعد العلمية(Kaeley$Tugel: 2009. 4).

والتصورات البديلة تعنى تلك الأفكار أو المفاهيم التى لا تتفق مع المعرفة المقننة علميًا فى مجال معين(Vatansever: 2006. 5).

ويرى شى وروسكو Chi$Roscoe(2002: 4) أنها تصنيف الفكرة، أو الظاهرة، أو المفهوم بعيداً عن السياق والمعنى الصحيح؛ فيحتاج إلى إعادته إلى موقعه ومعناه الحقيقى.

وبذلك يمكن القول بأن التصورات البديلة هى أفكار ومفاهيم سابقة راسخة داخل عقل الفرد ومؤمن بها، وتعد معتقداً لديه لا يمكن التخلى عنه، ويدافع عنها الأفراد دفاعًا شديداً، وهذه المعتقدات

مخالفة للقواعد العلمية والتفسيرات الصحيحة ولا تتفق معها ؛ مما يؤكد أن نطلق عليها تصورات بديلة أو خطأ. وهناك أسباب عديدة أدت إلى تكون هذه التصورات وسوف نتعرف على هذه الأسباب والمصادر فيما هو آتٍ.

٢ - أهمية تعرف وتعديل التصورات البديلة :

يمكن القول بأن التصورات البديلة هى معتقدات خطأ لدى الأفراد يؤمنون بها ويدافعون عنها، وهى بذلك لها آثار سلبية فى تعلمهم لتلك المفاهيم المرتبطة بتلك التصورات، ولذلك ينبغى على المعلم أن يعمل على اكتشاف تلك التصورات الخطأ لدى تلاميذه، ويعمل على تصحيحها وتعديلها ؛ حتى يمكنه تعليم المفاهيم لهم بشكل سليم بعيداً عن المغالطات والمعتقدات الخاطئة ؛ وهذا يسهم بدوره فى زيادة تحصيلهم وتفوقهم فى المادة التى يتعلمونها.

ويمكن تلخيص أهمية التعرف على التصورات البديلة وتعديلها فيما يلى (Schmidt,et.al:2005)، (نوال خليل : ٢٠١١. ١٦) :

- تساعد على تعلم المفاهيم واكتسابها بشكل صحيح.
- تساعد على الانتقال من التصور البديل للمفهوم إلى المفهوم بشكله الصحيح.
- تساعد فى اختيار استراتيجيات مناسبة لتعديل تلك التصورات.
- تساعد فى تحقيق أعلى مستوى من الفهم الصحيح.
- تساعد فى التغلب على صعوبات تعلم المادة العلمية.
- تساعد فى تنمية الاتجاه الإيجابى نحو تعلم المادة.
- تساعد فى تعلم المفاهيم الجديدة بشكل صحيح دون مغالطة.

٣ - خصائص التصورات البديلة :

هناك بعض الخصائص التى تتصف بها التصورات البديلة أهمها ما يلى (Blosser:1987.4)، (سلطانة الفالح : ٢٠٠٥. ١٤٣) :

- أنها موجودة قبل الدرس، يأتى بها المتعلم.
- أنها غير منطقية ؛ لأنها تخالف القواعد والتفسيرات العلمية.
- أنها صعبة التغير إلا باستراتيجيات مناسبة وغير تقليدية.

- أنها واسعة الانتشار فى مختلف المراحل والمواد.
- أنها لا يمكن تعديلها بالطرق التقليدية.
- لاتقتصر على جنس بعينه أو ثقافة معينة
- أنها تحتاج إلى وقت لتكوينها، ولا تتكون فجأة.
- أنها تتضمن اعتقادات خطأ غير الصحيح.
- أن بعضها له خلفية قديمة تم الارتباط به من قبل الأفراد.
- أن بعضها قد يكون وراثة، وبعضها ناتج عن لهجات، وبعضها عن خبرات من الأفراد.

٤ - <u>العوامل المسئولة عن التصورات البديلة :</u>

هناك عوامل مسئولة عن التصورات البديلة لدى الطلاب فى مختلف المراحل التعليمية، منها ما يلى(كمال زيتون : ١٩٩٨)، (أمنية الجندى ومنى شهاب : ١٩٩٩)، (عبدالسلام عبدالسلام : ٢٠٠١)، (شحاتة أمين : ٢٠١٢):

- المعلمون : حيث إن بعض المعلمين يكون لديه تصورات بديلة عن بعض المفاهيم، وبالتالى يكسبها لطلابه ؛ وهذا ناتج عن عدم تمكنهم من المادة العلمية التى يدرسونها.
- المتعلمون : فالطلاب أحيانًا يكتسبون بعض المفاهيم الخطأ من خلال التفاعل مع البيئة والزملاء ؛ وبالتالى تثبت لديهم هذه المفاهيم وتعلق فى أذهانهم وتستمر معهم.
- الخبرات السابقة : فقد يأتى الطلاب بخبرات سابقة ومفاهيم عالقة فى أذهانهم تحمل الكثير من التصورات البديلة عن بعض المفاهيم، ويستمرون بها ؛ فتثبت فى أذهانهم وفى اعتقاداتهم، إذا لم يسعى المعلم لتعديلها.
- الكتب الدراسية : حيث إن بعض الكتب تكون سببًا فى وجود التصورات البديلة عند الطلاب من خلال النقص فى الأمثلة والشرح والتوضيح لبعض المفاهيم ؛ مما يكون خلطًا لدى الطلاب عن تلك المفاهيم، وبالتالى تصور بديل.
- طريقة التدريس : حيث إن طريقة التدريس التى تتم بها بعض المفاهيم قد تكون تقليدية لا تعمل على توضيح المفهوم، أو تعديله أو إكسابه بشكل صحيح ؛ مما يثبت المفهوم الخطأ لدى الطلاب، ويظل

عالقًا فى أذهانهم ومعتقداتهم.

- التقويم: حيث تركز أساليب التقويم فى أغلب الأحيان على حفظ المفهوم كما هو، وعدم فهمه أو تطبيقه، أو ربطه بالواقع والخبرات الحقيقية؛ وبالتالى يحفظ الطلاب المفهوم حفظًا آليًا دون إعمال للعقل، ومن ثم يتكون تصور بديل بين عديد من المفاهيم المتشابهة لفظًا.

٥ - <u>أساليب تشخيص التصورات البديلة :</u>

هناك أساليب يمكن الحكم بها على وجود تصورات بديلة عند الطلاب أهمها ما يلى(كمال زيتون: ١٩٩٨)، (عبدالله خطايبة وحسن الخليل: ٢٠٠١)، (محمد العطار: ٢٠٠١)، (عبدالله سعيدى: ٢٠٠٤):

- المنظمات التخطيطية: وفيها يكلف الطالب بتنظيم المفاهيم التى عنده فى شكل منظمات ومخططات بصرية.
- التداعى الحر: وفيه يعرض على الطالب مفهومًا معينًا، ويطلب منه كتابة عددًا من التداعيات حوله فى زمن محدد.
- التصنيف الحر: حيث يعرض على المتعلم عددًا من المفاهيم، ويطلب منه تصنيفها.
- الخرائط المفاهيمية: وفيها يعرض على الطالب عددًا من المفاهيم، ويطلب منه تصنيفها فى هيئة خريطة مفاهيم؛ بحيث يكون بينها علاقات.
- تحليل بناء المفهوم: وفيها يطلب من الطالب تحليل بناء المفاهيم التى يعرفها مع ترتيبها بشكل معين مع ذكر سبب ذلك الترتيب.
- الرسوم التخطيطية الدائرية للمفهوم: وفيها يكلف الطالب بالتعبير عما لديه من مفاهيم فى شكل دائرة.
- الرسم: وفيه يكلف من الطالب التعبير عن المفاهيم الموجوده عنده بالرسم والتخطيط.
- المناقشة الصفية: وفيها يطلب من الطالب أن يعبر عن أفكار داخل غرفة الصف
- المقابلة: وفيها يتم مقابلة الطالب وسؤاله عن مفاهيم معينة، معى تقديم تفسيراً لإجابته.
- اختبارات الورقة والقلم ذات الشقين: وفيها يعرض على الطالب شقين: الشق الأول فيه سؤال عن المفهوم متضمنًا التصور البديل، والشق الثانى فيه تفسير للإجابة.

وقد استخدم الباحث بعضًا من هذه الأساليب للكشف عن التصورات البديلة لبعض المفاهيم

البلاغية لدى طلاب الصف الثانى الثانوى منها : المقابلة ، والاختبار ذو الشقين ، بالإضافة إلى آراء المعلم ، وملاحظات الباحث للطلاب ، وتأكيد الدراسات السابقة على ذلك .

٦ - استراتيجيات تعديل التصورات البديلة :

يمكن القول بأن هناك استراتيجيات يمكن أن تسهم فى تعديل التصورات البديلة ، وتصلح أفضل من غيرها فى هذا الشأن ، من تلك الاستراتيجيات ما يلى(محمد العطار: ٢٠٠١) ، (سلطانة الفالح : ٢٠٠٥) ، (عزو عفانة ويوسف الجيش : ٢٠٠٨) :

-استراتيجية المتناقضات	- استراتيجية دورة التعلم
- استراتيجية المتشابهات	- استراتيجية التعلم التوليدى
- استراتيجية بوسنر	- استراتيجية التجسير
- استراتيجية التعارض المعرفى	- المناقشة والعروض العملية
- استراتيجيات ما وراء المعرفة	- استراتيجية الشكل(V)
- استراتيجية الرسوم المتحركة	- استراتيجية التعلم البنائى

واستراتيجية الأبعاد السداسية إحدى استراتيجيات العلم البنائى التى تعمل على تعديل التصورات البديلة للمفاهيم ؛ لما تتضمنه من خطوات تركز على المتناقضات وتعديل المفهوم ، فهى أقرب ما يكون للتعلمل مع المفاهيم الخطأ والتصورات البديلة عند الطلاب .

رابعاً : النقد الأدبى وعلاقته بالبلاغة :

١ - ماهية النقد الأدبى :

عرفه محمد مجاور(١٩٩٨ : ٤٧٦) بأنه العلم الذى يمكن به تحليل الأدب والحكم عليه فى ضوء القواعد البلاغية التى وضعت سواء أكانت قديمة أم حديثة ، وهو لا يكتفى بالجوانب الشكلية فى الحكم على الإنتاج الأدبى ، فهو كما يقول"ريتشاردز" فى كتابه مبادىء النقد الأدبى : "إن النقد الأدبى يثير جميع العوامل النفسية التى وراء التعبير ، أى أنه هناك ارتباط بين النقد الأدبى وعلم النفس ، ووظيفة الناقد حينئذ أن يميز بين تجارب الأدباء المختلفة وخبراتهم ويقومها . والنقد الأدبى بهذا المعنى يحلل ويحكم ويقوم الأدب فى ضوء الحقائق البلاغية من ناحية قديمها وحديثها وفى ضوء الوظيفة العملية للغة

والوظيفة الانفعالية لها.

عرفه حسن شحاتة وزينب النجار(٢٠٠٣ : ٣١٦) لغة بأنه : تمييز الشيء : جيده، ورديئه، وصحيحه من زيفه، أما اصطلاحًا فهو: العملية التى تستخدم وسائل أدبية وغير أدبية، وأنماطًا من المعرفة بطريقة منظمة ؛ لتيسير فهم الأدب.

والنقد الأدبى يعنى بالجمال الكائن فى عمق التجربة الوجدانية، ويعتمد على تذوق الناقد وفطنته، مستنداً إلى القواعد والقوانين العامة، وبالتالى يمكن أن تتعدد فيه الآراء، وفقًا لتعدد النقاد(إبراهيم عطا : ١٩٩١. ٥١).

٢ - <u>وظائف النقد الأدبى ومهاراته :</u>

إن وظيفة النقد الأدبى وغايته تتلخص فيما يلى(رشدى طعيمة : ١٩٩٨)، (صلاح مجاور: ١٩٩٨)، (على مدكور: ٢٠٠٨. ٢١٧)، (أحمد أمين: ٢٠٠٦)، (سمية العفيف: ٢٠١٣):

- تقويم العمل الأدبى من الناحية الفنية، وبيان قيمته الموضوعية.
- تحديد مدى تأثر العمل الأدبى بالبيئة المحيطة.
- تصوير سمات صاحب العمل الأدبى وبيان خصائصه من خلال أعماله.
- بيان مواطن القوة والضعف فى النص الأدبى.
- الحكم على الأعمال الأدبية حكمًا موضوعيًا
- الحكم على سمات العصر الذى كتب فيه النص.
- تحديد سمات أسلوب الكاتب ومميزاته.
- الحكم على التجربة الشعرية للنص الأدبى
- الحكم على الوحدة العضوية للنص للأدبى
- تحديد العاطفة المسيطرة على المؤلف
- تحديد غرض الكاتب من النص الأدبى.
- تحديد القضايا المتضمنة فى النص الأدبى
- تحديد الخصائص الفنية للنص الأدبى.

- الإحساس بالتناغم الموسيقى فى النص الأدبى.
- التمييز بين الحقيقى وا لمجازى فى النص الأدبى.
- تحديد الأفكار الرئيسة فى النص الأدبى.
- تحديد الأفكار الفرعية فى النص الأدبى.
- تحديد الصور البيانية والمحسنات البديعية فى النص الأدبى.

والنقد الأدبى يحلل ويحكم الأدب فى ضوء الحقائق البلاغية من ناحية قديمها وحديثها وفى ضوء الوظيفة العملية للغة والوظيفة الانفعالية لها (محمد مجاور: ١٩٩٨. ٤٧٧).

فالنقد الأدبى يسعى لتحيل العمل الأدبى وتقويمه والحكم عليه من جوانب متعددة منها ما يتعلق بالخصائص الفنية، ومنها ما يتعلق بالمحسنات البديعية والجوانب البلاغية، ومنها ما يتعلق بسمات أسلوب الكاتب، والأفكار الرئيسة والفرعية، والتجربة التى يمر بها الكاتب، والعاطفة المسيطرة عليه، وغير ذلك من جوانب النقد الأدبى اللازمة لأى عمل أدبى.

٣ -<u>العلاقة بين البلاغة النقد الأدبى:</u>

يمكن القول بأنه هناك علاقة وثيقة بين البلاغة والنقد الأدبى هذه العلاقة تتمثل فى أن الأديب ينتج فى ضوء البلاغة وأسسها، وأن الناقد ينقد مستمداً مبادىء نقده من البلاغة، وجميعهم يهدفون إلى تكوين الإحساس بالتذوق الفنى عند القارىء أو السامع، وإدراكًا لصور الجمال فى التعبير، وا ستماعًا بالإبداع الخلاق الذى يبدو فى الأدب، وتلك هى الحصيلة النهائية من هذه الدراسات كلها(محمد مجاور: ١٩٩٨. ٤٧٨).

ويعد النقد أوسع دائرة من البلاغة؛ فهو ينظر إلى العمل الأدبى ككل متكامل، ترتبط أجزاؤه، وتتلاحم عناصره داخل سياج شعورى موحد. فالقصيدة –مثلًا – فى بنائها الخارجى ليست إلا انعكاسًا ملفوظًا لمجموعة الانفعالات، والهزات الوجدانية التى يعانيها الشاعر تجاه موقف أو تجربة(إبراهيم عطا: ١٩٩١. ٥١).

فالبلاغة هى القوانين العامة التى ينبغى أن يراعيها الكاتب لكى يكون موفقًا فى كتابته، أو الشاعر ليكون مجيداً فى شعره، والنقد هو الذى يأتى إلى هذا كله فيحلله ويفسره ويقومه ويحكم عليه

بالمقارنة مع غيره من الإنتاج الأدبى(محمد مجاور: ١٩٩٨. ٤٧٨).

يرى رشدى طعيمة ومحمد مناع(٢٠٠٠: ٢٢) أن الأمر فى تدريس البلاغة لا يقاس بكثرة ما عرفه المتعلمون من مصطلحات بلاغية، وإنما يقاس بمقدار ما أتقنوه من نقد وذوق فنى وأدبى، من خلال النصوص الأدبية وتطبيق الألوان البلاغية عليها.

والبلاغة تسهم فى تمكين الطلاب والمتعلمين من القدرة على النقد الأدبى، وتذوق النصوص الأدبية من خلال الحكم على تلك النصوص وفق معايير معينة يكتسبها المتعلم من خلال دراسته لعلوم البلاغة بأنشكالها المختلفة؛ حيث من المفترض أن يكون دارس البلاغة متمكنًا من فهم النصوص البلاغية وتذوقها ويمكنه نقد هذه النصوص، وتمييز الجيد من الردىء، والقوى من الضعيف فيها.

ويذكر سامى عبدالله(٢٠٠٧: ١٣١) أن موقع البلاغة بين فروع اللغة العربية يمثل المعيار الذى توزن به النصوص الأدبية؛ فهى أساس قوة له وعيار للحكم عليه، وهى ركن أساسى لابد للناقد أن يلم به ليسهم فى الحكم على الإنتاج الأدبى وبيان قوته وضعفه وجودته من ردائته، وكذلك الموازنة بينه وبين الأعمال الأدبية الأخرى المماثلة له. فهناك علاقة وثيقة بين الأدب والبلاغة والنقد، وكذلك بين البلاغة وبين فروع اللغة الأخرى كالنحو والصرف والقراءة وغيرها.

وتدريس البلاغة يتم كما يتم تدريس القواعد النحوية، وقد مر بنفس المراحل التى مر بها تدريس القواعد النحوية؛ حيث إنهما علمان متشابهان فى القواعد والمفاهيم، وقد تم إرساء تلك القواعد والمبادىء بالفطرة والسليقة اللغوية(سام عمار: ٢٠١٠).

فلو نظرنا إلى واقع تدريس البلاغة نجد أنه يتم كما يتم درس القواعد النحوية، عرض للقاعدة ثم الأمثلة ثم التطبيق، أو العكس عرض الأمثلة ثم القاعدة ثم التطبيق، وهذ كله لا يحقق الهدف المرجو من تدريس البلاغة وهو الفهم والتذوق والقدرة على النقد الأدبى، وتحليل النصوص الأدبية؛ مما يجعل الطلاب يحفظون المفاهيم البلاغية حفظًا دون فهم وتذوق ونقد، كما أنهم يتكون لديهم تصور خطأ لبعض المفاهيم البلاغية.

٤ - <u>متطلبات النقد الأدبى:</u>

هناك متطلبات ضرورية لمن يقوم بالنقد الأدبى أهمها ما يلى(محمد مجاور: ١٩٩٨. ٤٧٩):

- تقدير الجمال الفنى، ومعرفة أسسه ومبادئه.
- إدراك أن الصورة الفنية فى الكلام هى أكثر أساليب التعبير تأثيراً.
- أن يكون مرهف الحس، رقيق المشاعر، دارسًا للبلاغة وأسسها.
- قادراً على الاستمتاع بالأدب، ملمًا بالكثير من آثاره المعاصرة والغابرة.
- دارسًا لنظريات النقد الأدبى، فالنقد علم له أصوله وقواعده.
- ملمًا بأسس التعبير الجيد، والإحساس بجمال التعابير وتناسقها.
- يدرك قيمة اللفظ فى تأديته للمعنى.
- على بينة من جمال التصوير ووسائل الإبداع.

المحور الثالث :إجراءات البحث وإعداد مواده وأدواته :

استهدف هذا المحور عرض إجراءات البحث، وإعداد مواده وأدواته، وفيما يلى عرض ذلك:

أولاً : تحليل محتوى الموضوعات المختارة:

١– الهدف من التحليل:

هدفت عملية التحليل تحديد المفاهيم البلاغية المتضمنة فى مقرر البلاغة لطلاب الصف الثانى الثانوى فى الفصل الدراسى الأول للعام الدراسى (٢٠١٥/٢٠١٦)؛ حتى يمكن معرفة التصورات البديلة لتلك المفاهيم، وإعداد اختبار تشخيصى فيها.

٢– إجراء عملية التحليل:

تم تحليل محتوى البلاغة المقرر على طلاب الصف الثانى الثانوى فى الفصل الدراسى الأول للعام الدراسى (٢٠١٥/٢٠١٦)؛ لاستخراج المفاهيم البلاغية التى يشتمل عليها، وقد توصل الباحث إلى قائمة من المفاهيم (ملحق١)، ثم قام بعد ذلك بالتأكد من صدق التحليل وثباته.

٣ – صدق التحليل:

للتأكد من صدق التحليل قام الباحث بعرض نتائج التحليل على مجموعة من السادة المحكمين بعد أن أوضح لهم الهدف من التحليل؛ وذلك بهدف إضافة أو حذف أو تعديل صياغة، وقد أكد السادة المحكمون أن قائمة المفاهيم تتناسب مع الموضوعات المختارة للدراسة وتشملها.

٤ – **ثبات التحليل :**

تم حساب ثبات التحليل عن طريق تحليل المحتوى مرة ثانية بعد مرور (٢١) واحد وعشرين يومًا من التحليل الأول، ثم تم حساب نسبة الاتفاق بين التحليلين بالمعادلة الآتية :

$$R= \frac{2(C1,C2)}{(C1+C2)}$$

حيث R = **معامل التفاق(الثبات)**

C1,C2 **عدد المفاهيم التى يتفق عليها التحليل الأول والثانى**

C1+C2 **عدد المفاهيم التى نتجت عن التحليلين فى المرتين**

وقد بلغت نسبة الاتفاق بين التحليل فى المرة الأولى والتحليل فى المرة الثانية ٠.٩٦ وهى نسبة مناسبة للثبات. والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (١)
نتائج عملية التحليل والنسبة المئوية للاتفاق بين التحليلين الأول والثاني اللذين قام بهما الباحث

المفاهيم الناتجة	التحليل الأول	التحليل الثاني	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	النسبة المئوية
	٢٨	٢٦	٢٦	٢	٠.٩٦

ثانياً : قائمة بمهارات النقد الأدبى:

١– **الهدف من بناء القائمة :**

هدفت هذه القائمة إلى تحديد مهارات النقد الأدبى المناسبة لطلاب الصف الثانى الثانوى.

٢ – **مصادر بناء القائمة :**

اعتمد الباحث فى بناء القائمة على الآتى:

- **الاطلاع على بعض الكتب والدراسات ذات الصلة بموضوع البحث مثل: (فائق مصطفى وعبدالرضا على: ١٨٨٩)، (أحمد عبيد: ١٩٩٨)، (رشدى طعيمة: ١٩٩٨)، (صلاح مجاور: ١٩٩٨)، (أحمد أمين: ٢٠٠٦)، (ناصرالمخزومى: ٢٠١١)، (سمية العفيف: ٢٠١٣)، (علاء أحمد: ٢٠١٤)، (بسمة محمد: ٢٠١٥).**

- آراء بعض المتخصصين فى اللغة العربية وآدابها والمناهج وطرق تدريس اللغة العربية حول المهارات المناسبة للنقد الأدبى لطلاب الصف الثانى الثانوى.

٣ – وصف القائمة :

اشتملت القائمة على(١٣)ثلاث عشرة مهارة من مهارات النقد الأدبى المناسبة لطلاب الصف الثانى الثانوى.

٤ – تحكيم القائمة :

بعد إعداد القائمة فى صورتها الأولية، تم عرضها على مجموعة من المتخصصين فى اللغة العربية وآدابها والمناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وذلك لإبداء الرأى فيها من حيث: انتماء المهارة، مناسبة المهارة وأهميتها، إضافة أو حذف أو تعديل صياغة. وفى ضوء ملاحظات السادة المحكمين تم مراجعة القائمة وإجراء التعديلات التى أشار إليها السادة المحكمون سواء بالحذف أو الإضافة، أو تعديل الصياغة؛ حتى أصبحت القائمة فى صورتها النهائية، والموجودة بملاحق البحث (ملحق٢).

ثانياً : أوراق عمل الطالب وفقاً لاستراتيجية الأبعاد الستة :

تم إعداد أوراق عمل الطالب وفقاً لاستراتيجية الأبعاد السداسية، من خلال الاعتماد على قائمة المفاهيم البلاغية والموضوعات المقررة على الطلاب.

١ -الهدف من أوراق العمل :

هدفت أوراق عمل الطالب إلى دراسة موضوعات البلاغة لطلاب الصف الثانى الثانوى وفقاً لاستراتيجية الأبعاد السداسية.

٢ -وصف أوراق العمل :

اشتملت أوراق العمل على:

- المقدمة: تضمنت أوراق عمل الطالب مقدمة شملت التعريف بها وفقاً لاستراتيجية الأبعاد السداسية، وكيفية السير فى الموضوعات، وتعليمات للطلاب لنجاح عملية التعلم.
- تم تقسيم المحتوى إلى مجموعة من الدروس، وفى كل درس احتوت أوراق العمل على:
  - الأهداف السلوكية: وروعى فى صياغتها الشروط العلمية.
  - خطوات ومراحل استراتيجية الأبعاد السداسية فى تنفيذ المحتوى.

- أنشطة يقوم بها الطلاب وفقًا لاستراتيجية الأبعاد السداسية.
- أسئلة للتقويم يجيب عنها الطلاب.

ثالثًا: دليل المعلم وفقاً لاستراتيجية الأبعاد السداسية:

١ -**الهدف من دليل المعلم:**

هدف دليل المعلم إلى توضيح خطوات السير فى الدروس وفقاً لاستراتيجية الأبعاد السداسية، وليكون مرشداً للمعلم فى تدريس موضوعات البلاغة.

٢ -**وصف دليل المعلم:**

- مقدمة الدليل: تضمن دليل المعلم مقدمة هدفت إعطاء فكرة للمعلم عن استراتيجية الأبعاد السداسية، وإرشادات للمعلم لتدريس الموضوعات. وقد تضمن كل درس ما يلى:

- **عنوان الدرس**.
- **أهداف الدرس**.
- **خطوات السير فى الدرس وفقًا لاستراتيجية الأبعاد السداسية**.
- **التقويم**: وفيه يتم توجيه المعلم الأسئلة التقويمية للتأكد من فهم الطلاب للموضوع.

التحقق من صلاحية أوراق العمل ودليل المعلم للتطبيق:

تم التأكد من صلاحية أوراق عمل الطالب ودليل المعلم عن طريق عرضه على السادة المحكمين، وقد أكد السادة المحكمون أنهما صالحان للتطبيق (انظر ملحق٣،٤).

خامسًا: اختبار التصورات البديلة:

تم إعداد اختبار التصورات البديلة وفق الخطوات الآتية:

١ -**تحديد الهدف من الاختبار:**

هدف الاختبار قياس مستوى طلاب الصف الثانى الثانوى فى تعديل التصورات البديلة عن بعض المفاهيم البلاغية المقررة عليهم فى الفصل الدراسى الأول.

٢ -**وصف الاختبار:**

تكونت مفردات الاختبار من شقين هما:

الشق الأول: وقد اشتمل على أسئلة تسأل عن المفهوم البلاغى، وجاءت الأسئلة فى صورة اختيار من متعدد، كل سؤال له أربعة بدائل يختار الطالب البديل المناسب للإجابة.

الشق الثانى: تضمن تفسيرات مرتبطة بالمحتوى، ويسأل عن سبب اختيار الإجابة فى الشق الأول؛ حيث يعرض على الطالب أربعة تفسيرات أو بدائل، وعليه أن يختار التفسير الصحيح للإجابة. وقد تكون الاختبار من (٢٦) سؤلًا ومفردة، كل سؤال ومفردة له شقان. والجدول التالى يوضح مواصفات الاختبار:

جدول (٢)
مواصفات اختبار التصورات البديلة

الموضوعات	رقم السؤال	النسبة المئوية
الطباق والمقابلة	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦	٢٣٪
السجع	٧، ٨	٨٪
الجناس	٩، ١٠، ١١	١٢٪
التورية	١٢	٤٪
الإيجاز	١٣، ١٤، ١٥	١٢٪
الإطناب	١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦	٤٢٪

٣ -وضع تعليمات الاختبار:

اهتم الباحث بوضع تعليمات للاختبار، وذلك لأهمية إعداد التعليمات بالنسبة للاختبار والطلاب؛ حيث تؤثر دقة التعليمات على الدرجات التى يحصل عليها التلاميذ.

٤ -تقدير درجات الاختبار :

تم تقدير درجة واحدة لكل سؤال بشقيه إذا كانت الإجابة صحيحة، وصفر إذا كانت الإجابة خطأ، وبذلك تكون الدرجة العظمى للاختبار(٢٦) درجة؛ وحتى يحصل الطالب على الدرجة لابد أن تكون الإجابة صحيحة والتفسير صحيحًا؛ أى يكون الاختيار صحيحًا فى الشقين.

ويتم التصحيح كما يلى:

- إذا كانت الإجابة صحيحة والسبب صحيحًا، يأخذ درجة، وليس لديه تصور بديل.

- إذا كانت الإجابة صحيحة والسبب خطأ، يأخذ صفراً، ولديه تصور بديل.

- إذا كانت الإجابة خطأ والسبب خطأ، يأخذ صفراً، ولديه تصور بديل.

- إذا كانت الإجابة خطأ والسبب صحيحًا، يأخذ صفراً، ولديه تصور بديل.

٥ -ضبط الاختبار إحصائياً :

تم تطبيق اختبار التصورات البديلة على مجموعة استطلاعية من طلاب الصف االثانى الثانوى بلغت إحدى وثلاثين (٣١) طالبة ؛ وذلك لضبط الاختبار إحصائياً وحساب ما يلى :

أ- ثبات اختبار التصورات البديلة :

تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (معامل α) للثبات، وقد تم ذلك باستخدام برنامج الإحصائى SPSS . وقد بلغ معامل الثبات للاختبار (٠.٧٩٦)، وبذلك فالاختبار يتمتع بدرجة قوية من الثبات.

ب- صدق اختبار التصورات البديلة :

تم التأكد من صدق الاختبار باستخدام الطرق الآتية :

١ - الصدق الظاهرى(صدق المحكمين) لاختبار التصورات البديلة :

حيث تم عرض الاختبار على السادة المحكمين، وذلك لإبداء الرأى فى الاختبار من حيث: مناسبتة لعينة البحث، وارتباط الأسئلة بالموضوع، وقد أكد السادة المحكمون أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه، وأنه مناسب لعينة البحث (ملحق ٥).

٢- صدق المقارنة الطرفية لاختبار التصورات البديلة :

تم حساب صدق المقارنة الطرفية لاختبار التصورات البديلة، والجدول التالى يوضح ذلك :

جدول (٣) صدق المقارنة الطرفية لاختبار التصورات البديلة

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
المجموعة العليا	**١٨.٠٠**	**٣.٥٩**	**٨.٧٨**	**٠.٠٥**

يتضح من الجدول السابق أن قيمة"ت" المحسوبة أكبر من "ت" الجدولية، فهى دالة عند مستوى ٠.٠٥ ؛ ولذلك فالاختبار يتمتع بدرجة مناسبة من الصدق.

ج -حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات اختبار التصورات البديلة:

تم حساب معاملات السهولة والصعوبة للاختبار، وقد تراوحت معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار بين (٠.٢٥ ، ٠.٧٥)، وبذلك فإن مفردات الاختبار مناسبة من حيث السهولة والصعوبة.

د -حساب معاملات التمييز لمفردات اختبار التصورات البديلة:

تم حساب معاملات التمييز لمفردات الاختبار، وقد تراوحت معاملات التمييز لمفردات الاختبار ما بين (٠.٢٧، ٠.٧٣). وبذلك فإن مفردات الاختبار مقبولة من حيث التمييز.

هـ- تحديد زمن تطبيق لاختبار التصورات البديلة:

تم حساب زمن تطبيق الاختبار عن طريق حساب متوسط الزمن الذى استغرقه جميع الطلاب فى الإجابة، ووجد أنه ١٠٨٥ /٣١ = (٣٥) دقيقة. ويعد هذا زمنًا مناسبًا للتطبيق.

خامسًا : اختبار النقد الأدبى :

تم إعداد اختبار النقد الأدبى وفق الخطوات الآتية :

١ -تحديد الهدف من الاختبار :

هدف اختبار النقد الأدبى قياس مستوى طلاب الصف الثانى الثانوى فى مهارات النقد الأدبى.

٢ -تحديد محتوى الاختبار :

تم تحديد محتوى الاختبار من خلال قائمة المفاهيم البلاغية التى تم إعدادها.

٣ -وضع تعليمات الاختبار:

اهتم الباحث بوضع تعليمات للاختبار، وذلك لأهمية إعداد التعليمات بالنسبة للاختبار والطلاب، حيث تؤثر دقة التعليمات على الدرجات التى يحصل عليها الطلاب.

٤ -وصف الاختبار:

تم صياغة أسئلة الاختبار لتقيس مهارات النقد الأدبى عند الطلاب عن طريق عرض نصوص أدبية ويطلب من الطالب الإجابة عن الأسئلة التى تندرج تحتها، وقد اشتمل الاختبار على ثلاثة عشر سؤالًا رئيسًا تقيس ثلاث عشرة مهارة لكل مهارة سؤال، وتحتوى على(٣٠) مفردة فرعية.

٥ -تقدير درجات الاختبار :

تم تقدير درجة واحدة لكل مفردة من أسئلة الاختبار إذا أجاب عنها الطالب إجابة صحيحة، وصفر إذا أجاب عنها إجابة خطأ. وبذلك تكون النهاية العظمى للاختبار(٣٠) درجة.

٦ -ضبط الاختبار إحصائياً :

تم تطبيق اختبار النقد الأدبى على مجموعة استطلاعية من طلاب الصف الثانى الثانوى بلغت إحدى وثلاثين (٣١) طالبة ؛ وذلك لضبط الاختبار إحصائياً وحساب ما يلى :

أ- ثبات اختبار النقد الأدبى :

تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (معامل α) للثبات، وقد تم ذلك باستخدام برنامج الإحصائى *SPSS(16)*. وقد بلغ معامل الثبات للاختبار(٠.٧٨٢)، وبذلك فالاختبار يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات.

ب- صدق اختبار النقد الأدبى :

تم التأكد من صدق الاختبار باستخدام الطرق الآتية :

١ - الصدق الظاهرى(صدق المحكمين) لاختبار النقد الأدبى :

حيث تم عرض الاختبار على السادة المحكمين، وذلك لإبداء الرأى فى الاختبار من حيث: مناسبتة لعينة البحث، وارتباط الأسئلة بالموضوع، وقد أكد السادة المحكممون أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه ، وأنه مناسب لعينة البحث (ملحق ٦).

٢ – صدق المقارنة الطرفية لاختبار النقد الأدبى :

تم حساب صدق المقارنة الطرفية لاختبار النقد الأدبى، والجدول التالى يوضح ذلك :

جدول (٥)
صدق المقارنة الطرفية لاختبار النقد الأدبي

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
المجموعة العليا	٤٤.١٣	٣.٩١	١٨.٥٦	٠.٠٥
المجموعة الدنيا	١٥.٨٨	١.٨١		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة"ت" المحسوبة أكبر من "ت" الجدولية، فهى دالة عند مستوى ٠.٠٥ ؛ ولذلك فالاختبار يتمتع بدرجة مناسبة من الصدق.

ج -حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات اختبار النقد الأدبى:

تم حساب معاملات السهولة والصعوبة للاختبار، وقد تراوحت معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار بين (٠.٢٥، ٠.٧٥)، وبذلك فإن مفردات الاختبار مناسبة من حيث السهولة والصعوبة.

د -حساب معاملات التمييز لمفردات اختبار النقد الأدبى:

تم حساب معاملات التمييز لمفردات الاختبار، وقد تراوحت معاملات التمييز لمفردات الاختبار ما بين (٠.٢٧، ٠.٧٣). وبذلك فإن مفردات الاختبار مقبولة من حيث التمييز.

هـ- تحديد زمن تطبيق اختبار النقد الأدبى:

تم حساب زمن تطبيق الاختبار عن طريق حساب متوسط الزمن الذى استغرقه جميع الطلاب فى الإجابة، ووجد أنه ١٣٩١ /٣١ = (٤٥) دقيقة. ويعد هذا زمناً مناسباً للتطبيق.

المحور الرابع: تنفيذ تجربة البحث:

استهدف هذا المحور عرض إجراءات تنفيذ تجربة البحث، وفيما يلى عرض ذلك:

أولاً - الهدف من تجربة البحث:

هدفت تجربة البحث التعرف إلى أثر استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية فى تعديل التصورات البديلة للمفاهيم البلاغية وتنمية مهارات النقد الأدبى لدى طلاب الصف الثانى الثانوى.

ثانيًا - الإعداد لتجربة البحث:

سار الإعداد لتجربة البحث وفقًا للخطوات الآتية:

١ - تطبيق الاختبار التشخيصى:

تم تطبيق الاختبار التشخيصى على مجموعة بحث قوامها (٦٨) طالبًا من طلاب الصف الثانى الثانوى بمدرسة الثانوية بنات بسوهاج ، وذلك بهدف معرفة مدى وجود تصورات بديلة عند هؤلاء الطلاب، وذلك يوم الأثنين الموافق ٢٠١٦/١٠/٣م، وقد جاءت نتائج التطبيق تؤكد وجود تصورات بديلة لبعض المفاهيم البلاغية لدى الطلاب مجموعة البحث.

٢ - اختيار مجموعة البحث:

في ضوء الهدف من تجربة البحث، تم تحديد مجموعة البحث من طلاب الصف الثانى الثانوى بمدرسة الثانوية بنات بسوهاج، وقد تكونت مجموعة البحث من (٣٤) طالبًا للمجموعة التجريبية (٣/٢) تدرس وفقاً لاستراتيجية الأبعاد السداسية، و(٣٤) طالبًا للمجموعة الضابطة(٥/٢) تدرس بالطريقة المعتادة.

٣ -الحصول على موافقة مدير المدرسة لتطبيق البحث.

٤ -التأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة.

تم التأكد من تكافؤ المجموعتين، وذلك من خلال التطبيق القبلى لاختبار التصورات البديلة، واختبار النقد الأدبى على مجموعتى البحث. وقد تم إجراء اختبار "ت" لحساب الدلالة الإحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى اختبار التصورات البديلة واختبار النقد الأدبى، وقد كانت النتائج كالآتى:

جدول (٦) نتائج تطبيق اختبار "ت" لتكافؤ المجموعتين فى اختبار التصورات البديلة

المجموعة	ن	م	ع	"ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
التجريبية	**٣٤**	**٩.٧٦**	**٣.١٠**	**٠.١٦٢**	**غير دال**
الضابطة	**٣٤**	**٩.٦٥١**	**٢.٩**		

والجدول التالى يوضح نتائج اختبار "ت" فى التطبيق القبلى لاختبار النقد الأدبى:

جدول (٧)
نتائج تطبيق اختبار "ت" لتكافؤ المجموعتين فى اختبار النقد الأدبى

المجموعة	ن	م	ع	"ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٤	١٣.٨٥	٤.٣٦	٠.٨٥٧	غير دال
الضابطة	٣٤	١٣.٠٠	٣.٧٦		

اتضح من الجدولين السابقين أن "ت" المحسوبة < "ت" الجدولية، والتى قيمتها عند درجة حرية(٦٦)، ومستوى٠.٠٥ (١.٦٧)، وعند مستوى٠.٠١ (٢.٣٨)؛ لذا فهى غير دالة إحصائياً، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين.

ثالثًا - تطبيق تجربة البحث:

اتبع الباحث الخطوات الآتية لتنفيذ تجربة البحث:

١ -إجراء عملية التدريس:

التدريس للمجموعة التجريبية والضابطة: تم استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية مع المجموعة التجريبية، والطريقة المعتادة مع المجموعة الضابطة. وقد بدأ تنفيذ تجربة البحث يوم الثلاثاء الموافق ١٠/٤/ ٢٠١٦م، وانتهى فى يوم الأثنين الموافق٢٠١٦/١٢/١٢م ، وقد تم التدريس للمجموعتين فيما بين الحصتين الأولى والثانية، وبواقع حصة إسبوعياً للمجموعة، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (٨)
توزيع الجدول الدراسى لمجموعتى البحث

اليوم	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
الأحد	االثانية	الأولى

٢ -التطبيق البعدى لاختبار التصورات البديلة: بعد الانتهاء من التدريس للمجموعتين التجريبية والضابطة، تم تطبيق اختبار التصورات البديلة تطبيقًا بعديًا على مجموعتى البحث، وذلك فى يوم الثلاثاء الموافق ١٣ /١٢ / ٢٠١٦م .

٣ -التطبيق البعدى لاختبار النقد الأدبى: تم تطبيق اختبار النقد الأدبى تطبيقًا بعديًا على مجموعتى البحث، وذلك يوم الأربعاء الموافق ١٤/ ١٢/ ٢٠١٦م.

٤ -تصحيح الاختبارات ورصد الدرجات:

تم تصحيح إجابات الطلاب فى التطبيق البعدى لاختبار التصورات البديلة، واختبار النقد الأدبى، وتم رصد الدرجات؛ تمهيداً لمعالجتها إحصائيًا.

المحور الخامس: نتائج البحث وتفسيرها والتوصيات والمقترحات:

استهدف هذا المحور عرض نتائج البحث وتفسيرها، وتوصيات البحث ومقترحاته كما يلى:

أولًا: نتائج البحث:

تناول الباحث نتائج البحث من خلال اختبار صحة الفروض، وتحليل النتائج وتفسيرها كالآتي:

١ - اختبار صحة الفرض الأول:

كان الفرض ينص على:

"يوجد فرق دال إحصائيًّا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التصورات البديلة للمفاهيم البلاغية لصالح المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، قام الباحث بإجراء اختبار "ت" T-Test لحساب دلالة الفروق بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التصورات البديلة؛ وذلك باستخدام برنامج(16) Spss بالحاسب الآلي، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٩)

نتائج اختبار "ت" T-Test لحساب دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التصورات البديلة للمفاهيم البلاغية (ن= ٣٤)

المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبة		درجة الحرية	" ت " الجدولية	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
م	ع	م	ع				
١٢.١٥	٣.٠٧	٢٢.٠٣	٢.١٩	٦٦	١.٦٧	١٥.٣١	٠.٠٥

اتضح من الجدول السابق:

- زيادة المتوسط الحسابى للمجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة فى الإبداع الأدبى.

- وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة

التجريبية ؛ حيث إن "ت" المحسوبة > "ت" الجدولية. ويوضح ذلك مدى التحسن الذى حققه طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة فى اختبار التصورات البديلة بعد دراسة الموضوعات باستخدام استراتيجية الأبعاد السداسية، وبالتالى تم قبول الفرض الأول من فروض البحث.

حساب حجم الأثر:

تم حساب حجم الأثر للاستراتيجية المستخدمة فى تعديل التصورات البديلة لدى المجموعة التجريبية، باستخدام معادلة مربع ايتا : (kiss:1989. 446).

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

حيث: "t^2" : مربع قيمة "ت"

"df" : درجة الحرية.

وبحسابها وجد انها = ٠.٧٨ . أى أن نسبة التباين الذى احدثة المتغير المستقل فى المتغير التابع بلغ ٠.٧٨ والنسبة المتقية ترجع الى متغيرات أخرى.

ويحسب حجم الأثر عن طريق تحويل قيمة η^2 إلى قيمة "d" بالمعادلة الآتية:

$$d = \frac{2\sqrt{\eta^2}}{\sqrt{1-\eta^2}}$$

فاذا كانت:

$0.5 > d \geq 0.2$ **فان حجم الأثر ضعيف**

$0.8 > d \geq 0.5$ **فان حجم الأثر متوسط**

$d \geq 0.8$ **فان حجم الأثر كبير**

وبعد تطبيق المعادلة كانت النتائج كالتالى:

جدول (١٠)
حجم تأثير استراتيجية الأبعاد السداسية فى اختبار التصورات البديلة

التجريبية		الضابطة		مربع " إيتا " η2	حجم الأثر قيمة (d)	دلالة حجم الأثر
م	ع	م	ع			
٢٢.٩٤	٢.٤٤	١٣.٠٠	٣.٣٠	٠.٧٨	٣.٧٧	**كبير**

يتضح من الجدول أن حجم الأثر يساوى (٣.٧٧)، وهو أكبر من ٨. . ،إذن فهو كبير.

وبذلك تم الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، والذى ينص على:

ما أثر استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية فى تعديل التصورات البديلة للمفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الثانى الثانوى؟

يتضح من إجابة السؤال الأول، ونتائج اختبار صحة الفرض الأول أن هناك أثراً كبيراً للاستراتيجية المستخدمة فى تعديل التصورات البديلة للمفاهيم البلاغية.

٢ - اختبار صحة الفرض الثانى:

كان الفرض ينص على:

"يوجد فرق دال إحصائيًّا عند مستوى (٠.٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار النقد الأدبى لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم إجراء اختبار "ت" T-Test لحساب دلالة الفروق بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار النقد الأدبى؛ وذلك باستخدام برنامج(16) Spss بالحاسب الآلي، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (١١) نتائج اختبار "ت" T-Test لحساب دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار النقد الأدبى (ن = ٣٤)

المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		درجة الحرية	" ت " الجدولية	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
م	ع	م	ع				
١٣.٨٥	٣.٤٣	٢٣.٨٢	٢.٨٧	٦٦	١.٦٧	١٢.٩٥	٠.٠٥

اتضح من الجدول السابق:

وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح

المجموعة التجريبية ؛ حيث إن "ت" المحسوبة > "ت" الجدولية. ويوضح ذلك مدى التحسن الذى حققه طلاب المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى اختبار النقد الأدبى بعد دراسة الموضوعات باستخدام استراتيجية الأبعاد السداسية، وبالتالى تم قبول الفرض الثانى من فروض البحث.

حساب حجم الأثر:

تم حساب حجم الأثر للاستراتيجية المستخدمة فى تنمية مهارات النقد الأدبى لدى طلاب المجموعة التجريبية باستخدام معادلة مربع ايتا، وبحسابها وجد أنه =(٠.٧٢)؛ أى أن نسبة التباين الذى أحدثه المتغير المستقل فى المتغير التابع بلغت(٠.٧٢) والنسبة المتبقية ترجع الى متغيرات أخرى.

وبتحويل قيمة "η^2" إلى قيمة "d" كانت النتائج كالتالى:

جدول (١٢)
حجم تأثير استراتيجية الأبعاد السداسية فى تنمية مهارات النقد الأدبى

التجريبية		الضابطة		مربع "إيتا" η^2	حجم الأثر قيمة (d)	دلالة حجم الأثر
م	ع	م	ع			
٢٣.٨٢	٢.٨٧	١٣.٨٥	٣.٤٣	٠.٧٢	٣.١٩	كبير

اتضح من الجدول أن حجم الأثر يساوى (٣.١٩)، وهو أكبر من ٨، .، إذن فهو كبير.

وبذلك تم الإجابة عن السؤال الثانى من أسئلة البحث، والذى ينص على:

ما أثر استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية فى تنمية مهارات النقد الأدبى لدى طلاب الصف الثانى الثانوى؟

اتضح من إجابة السؤال الثانى، ونتائج التحقق من صحة الفرض الثانى أن هناك أثراً كبيراً للاستراتيجية المستخدمة فى تنمية مهارات النقد الأدبى لدى المجموعة التجريبية.

٣ - **اختبار صحة الفرض الثالث:**

كان الفرض ينص على:

"توجد علاقة ارتباطية موجبة بين درجات طلاب الصف الثانى الثانوى فى اختبار التصورات البديلة ودرجاتهم فى اختبار النقد الأدبى فى التطبيق البعدى".

ولمعرفة العلاقة بين متوسطى درجات طلاب الصف الثانى الثانوى فى اختبار التصورات البديلة، واختبار النقد الأدبى فى التطبيق البعدى، تم حساب معامل الارتباط بين متوسطى درجات الطلاب فى الاختبارين. وتوصلت النتائج إلى أن معامل الارتباط هو(٠.٨٨٣)، وهى قيمة دالة عند(٠.٠١)؛ مما يدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة، وهذا يعنى أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الزيادة فى درجات اختبار التصورات البديلة للمفاهيم البلاغية، وبين الزيادة فى اختبار النقد الأدبى؛ أى أنه تعديل التصورات البديلة عن المفاهيم البلاغية صاحبه تحسن فى مهارات النقد الأدبى لدى طلاب الصف الثانى الثانوى.

ثانيًا: تفسير النتائج:

١ - تفسير النتائج الخاصة بالفرض الأول:

أسفرت نتائج الفرض الأول من فروض البحث عن وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى اختبار التصورات البديلة للمفاهيم البلاغية، وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى ما يلى:

١. اهتمام استراتيجية الأبعاد السداسية بعملية الإحساس بالتناقض والعمل على حل هذا التناقض أسهم فى تعديل التصورات البديلة لدى الطلاب عينة البحث.

٢. وجود خطوات فى استراتيجية الأبعاد السداسية تعمل على إعمال العقل وتمييز الصواب من الخطأ مثل التنبؤ والتفسير والملاحظة؛ أسهم فى تعديل التصورات البديلة لدى الطلاب.

٣. ملاحظة الطلاب عينة البحث للمفاهيم البلاغية الجديدة وموقعها ومعرفة معانيها ودلالتها من خلال الأمثلة؛ جعلهم يختبرون معلوماتهم وأفكارهم وتنبؤاتهم عن المفهوم، فيقعوا فى حالة من عدم الاتزان والتعارض المفاهيمى؛ مما أدى إلى تعديل تلك المفاهيم والتصورات الخطأ الراسخة فى أذهانهم فيما هو آت من خطوات.

٤. مناقشة الطلاب الأمثلة التى تحتوى على مفاهيم بلاغية فيها تصورات بديلة لديهم، ومن ثم الوصول إلى التصور الصيح لتلك المفاهيم؛ أسهم فى تعديل التصورات البديلة لديهم.

٥. تنبؤ الطلاب عينة البحث بما يحتوى على المفهوم البلاغى من معانٍ، أسهم فى اجتهادهم وعرض تصوراتهم البديلة عن تلك المفاهيم؛ تمهيداً لتعديلها فى الخطوات التالية.

٦. تفسير الطلاب لمعنى المفهوم البلاغى؛ أسهم فى تعديل المفاهيم البديلة عنها، وذلك عن قناعة وفهم ومعرفة حقيقية.

٧. وجود المناقشة بين الطلاب مع بعضهم فى مجموعات، وتبادلهم المعلومات والمعارف والخبرات حول المفهوم المراد تعلمه؛ أسهم فى معرفة معلومات جديدة غير التى كانوا يعرفونها حول المفاهيم البلاغية؛ وبالتالى أمكن من تعديلها فى الخطوات اللاحقة.

٨. وجود المناقشة بين الطلاب للمرة الثانية بعد الملاحظة، وفيها حاول الطلاب تعديل التنبؤات التى توصلوإليها فى ضوءالمعرفة الجديدةوالملاحظات الجديدة، وذلك من خلال التحليل والنقد والملاحظة.

٩. وجود التفسير بين الطلاب للمرة الثانية بعد المناقشة وفيه يصل الطلاب إلى حل التناقضات العالقة فى اعتقادهم وأذهانهم، وذلك من خلال المقارنة بين التنبؤات والملاحظات؛ فيتضح المفهوم ويتم تعديله التصور الخطأ فيه؛ مما أدى إلى تعديل التصورات البديلة عن المفاهيم البلاغية الراسخة فى أذهانهم.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه بعض الدراسات التى أثبتت أن لهذه الاستراتيجية أثراً فى التدريس وتنمية المهارات وتعديل التصورات البديلة للمفاهيم، ومنها دراسة كل من: فخرى الفلاح(٢٠١٣)، أحمد محمد(٢٠١٤)، تهانى سليمان(٢٠١٥)،مريم الأحمدى (٢٠١٥)، أحمدإبراهيم(٢٠١٦)، رمزى عيسى(٢٠١٦).

٢ - <u>تفسير النتائج الخاصة بالفرض الثانى:</u>

أسفرت نتائج الفرض الثانى من فروض البحث عن وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى اختبار النقد الأدبى، وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

<u>ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى ما يلى:</u>

١. اهتمام استراتيجية الأبعاد السداسية بالتحليل والتفسير والمناقشة والتنبؤ كل ذلك أسهم فى تنمية مهارات النقد الأدبى لدى الطلاب عينة البحث.

٢. قيام الطلاب بدور إيجابى ونشط فى ظل استراتيجية الأبعاد السداسية فى البحث عن المعلومة وعدم

تلقى المعلومة جاهزة من المعلم أسهم فى تنمية مهارات النقد الأدبى لديهم.

٣. تدريب الطلاب على التنبؤ فى استراتيجية الأبعاد السداسية جعلهم قادرين على تنبؤ ما يحتوى عليه النص من جوانب أدبية.

٤. تدريب الطلاب على المناقشة والتعاون فى البحث عن المعلومات والحوار المتبادل؛ أسهم فى تنمية مهارات البحث والتحليل والنقد الأدبى للنصوص التى تعرض عليه.

٥. اهتمام الطلاب بالشرح والتفسير فى ضوء استراتيجية الأبعاد السداسية أسهم فى توضيح وتفسير ما يحتوى عليه النص الأدبى من مفاهيم أدبية وجوانب بلاغية.

٦. تدريب الطلاب على الملاحظة للمفاهيم والأمثلة والنصوص البلاغية من خلال خطوات استراتيجية الأبعاد السداسية أسهم فى تنمية قدرتهم على النقد والتحليل وتقديم الملاحظات للنصوص التى تعرض عليهم.

٧. تعديل الطلاب لتنبؤاتهم التى توصلوا إليها للمفاهيم البلاغية جعلهم يتقنون مهارات النقد والتحليل لما يعرض عليهم من نصوص أدبية.

٨. دراسة الطلاب للموضوعات البلاغية وتنمية قدرتهم على تعديل التصورات البديلة للمفاهيم البلاغية؛ أسهم فى تدريبهم على النقد والتحليل وإعمال العقل أثناء التعامل مع النصوص.

٣ - <u>تفسير النتائج الخاصة بالفرض الثالث:</u>

أسفرت نتائج الفرض الثالث من فروض البحث عن وجود ارتباط موجب دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين تعديل التصورات البديلة للمفاهيم البلاغية، ومهارات النقد الأدبى لدى طلاب الصف الثانى الثانوى الذين درسوا باستخدام استراتيجية الأبعاد السداسية.

<u>ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى ما يلى:</u>

تحسن مستوى الطلاب فى تعديل التصورات البديله للمفاهيم البلاغية، وزيادة فهمهم لها، واستيعابهم، كان له دور كبير فى تنمية مهارات النقد الأدبى، وذلك لأن تعديل المفاهيم البلاغية ومعرفتها وتطبيقها أسهم بشكل كبير فى المهارات النقدية لدى الطلاب فيما يعرض عليهم من جوانب بلاغية مرتبطة بهذه المفاهيم التى تم تعديلها فى أذهانهم. وفى ضوء ذلك تم قبول الفرض الثالث من

فروض البحث، وتم الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث، والذى ينص على: ما نوع العلاقة الارتباطية بين تعديل التصورات البديلة عن المفاهيم البلاغية، وتنمية مهارات النقد الأدبى لدى طلاب الصف الثانى الثانوى الذين درسوا باستخدام استرتيجية الأبعاد السداسية ؟

ثالثًا: توصيات البحث:

أ- التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات أهمها:

١. تدريب معلمى اللغة العربية على استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية فى تدريس فروع اللغة المختلفة.
٢. الاهتمام بتعديل التصورات البديلة لمفاهيم اللغة العربية ؛ لما له من أثر فى تنمية المفاهيم.
٣. الاهتمام بالنقد وتدريب الطلاب على النقد الأدبى للنصوص ؛ لما فيه من مهارة عالية.
٤. استخدام استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية فى تعديل التصورات البديلة لمفاهيم اللغة.
٥. الإفادة من دليل المعلم الذى أعده الباحث عند استخدام مداخل واسترتيجيات حديثة.
٦. الإفادة من اختبار النقد الأدبى الذى أعده الباحث فى قياس قدرة الطلاب على النقد الأدبى للنصوص الأدبية.
٧. اهتمام مخططى المناهج ومصمميها بالاسترتيجيات التدريسية الحديثة، ومنها استراتيجية الأبعاد السداسية.
٨. تضمين استراتيجية الأبعاد السداسية فى تدريس البلاغة وباقى فروع اللغة.
٩. تدريب الطلاب المعلمين على استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية فى التدريس ؛ حتى يمكنهم من استخدامه مع التلاميذ فى التعليم العام.
١٠. الإفادة من اختبار تعديل التصورات البديلة الذى أعده الباحث فى قياس مدى قدرة الطلاب على تعديل التصورات البديلة للمفاهيم البلاغية.
١١. الإفادة من أوراق العمل التى أعدها الباحث فى تدريس الموضوعات البلاغية.

ب- بحوث مقترحة:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث وتوصياته، يمكن اقتراح نقاط البحث التالية:

١. استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية فى تدريس المفاهيم النحوية وأثره على التحصيل وتنمية

مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية

٢. أثراستخدام استراتيجية الأبعاد السداسية فى تدريس الأدب على التحصيل والتفكير الإبداعى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٣. فاعلية استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية فى تعديل التصورات البديلة عن بعض المفاهيم الدينية وتنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٤. أثر استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية فى تدريس البلاغة على التحصيل وتنمية مهارات التذوق الأدبى لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٥. فاعلية استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية فى تعديل التصورات البديلة للمفاهيم النحوية وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

المراجـــــــع

١. إبراهيم محمد عطا(١٩٩١): طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية. الجزء الثانى. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

٢. إبراهيم محمد عطا(٢٠٠٥):المرجع فى تدريس اللغة العربية. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

٣. أبوهلال العسكرى(١٩٨٤): الصناعتين -الكتبة والشعر. تحقيق: مفيد قميحة. بيروت: دار الكتب.

٤. أحمد أمين(٢٠٠٦): النقد الأدبى. القاهرة: دار الجيل للطباعة والنشر.

٥. أحمد سيد إبراهيم ومحمد عبدالرؤوف الشيخ ومصطفى إسماعيل موسى وعثمان عبدالرحمن جبريل(١٩٩٨): المفاهيم اللغوية والدينية تطورها وتنميتها. الإمارات العربية المتحدة: دبى.

٦. أحمد سيد إبراهيم(١٩٨٨): مشكلات دراسة وتدريس البلاغة فى المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية بدمياط. جامعة المنصورة. العدد(١٥).

٧. أحمد سيد إبراهيم(١٩٩٤): برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات التذوق البلاغى لآيات القرآن الكريم عند قسم اللغة العربية بكلية التربية. مجلة كلية التربية بقنا. العدد السابع. ٣٠٧ -٣٢٤.

٨. أحمد عبدالغفار عبيد(١٩٩٨): النقد الأدبى: الأسكندرية: المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع.

٩. أحمد على إبراهيم(٢٠١٦): أثر استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية(PDEODE) فى تدريس الرياضيات على التحصيل وتنمية التفكير التأملى والاحتفاظ بهما لدى طلبة المرحلة الثانوية ذوى مستويات تحصيلية مختلفة. مجلة تربويات الرياضيات. الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات. المجلد(١٩). العدد(١). الجزء الأول. يناير.

١٠. أحمد فؤاد عليان(٢٠٠٠): المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تنميتها. الرياض: دار المسلم.

١١. أحمد محمد عبدالله(٢٠١٥): فعالية استراتيجية الأبعاد السداسية(PDEODE) لتدريس العلوم فى التحصيل وتنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب الصف الأول المتوسط. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة الملك خالد.

١٢. أحمد محمد(٢٠١٤): فعالية استراتيجية الأبعاد السداسية لتدريس العلوم فى التحصيل وتنمية مهارات ماوراء المعرفة لدى طلاب الصف المتوسط. رسالة ماجستير. كلية التربية. عمادة

الدراسات العليا. جامعة

١٣. أسامة عبدالرحيم محمود(٢٠١٥): أثر استراتيجتى التناقض المعرفى ووبوسنر فى تعديل التصورات الخطأ للمفاهيم الفيزيائية لدى طلاب الصف الثامن الأساسى. رسالة ماجستير. كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة.

١٤. أسماء رشاد السيد(٢٠٠٨): فعالية نموذج بوسنر فى تعديل التصورات البديلة لبعض المفاهيم العلمية والرياضية لدى طالبات شعبة رياض الأطفال بكلية التربية بسوهاج. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة سوهاج.

١٥. أسماء كاظم فندى(٢٠١٢): أثر استخدام خرائط المفاهيم فى اكتساب المفاهيم البلاغية وتنمية التفكير الناقد عند طالبات المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير. كلية التربية للعلوم الإنسانية. جامعة ديالى.

١٦. آمال جمعة محمد(٢٠١٠): فاعلية نموذج بايبى للتعلم البنائى فى تعديل التصورات الخاطئة لبعض المفاهيم الفلسفية لدى طلاب المرحلة الثانوية واتجاهاتهم نحوها. دراسات فى المناهج وطرق التدريس. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. العدد(١٥٦). مارس.

١٧. آمال شحدة البيارى(٢٠١٢): أثر استخدام استراتيجية بوسنر فى تعديل التصورات الخطأ للمفاهيم الرياضية لدى طالبات الصف الرابع الأساسى. رسالة ماجستير. كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة.

١٨. آمال محمد محمود(٢٠٠٦): أثر استخدام نموذج بايبى فى تدريس العلوم لتعديل التصورات البديلة حول بعض المفاهيم العلمية وتنمية عمليات العلم الأساسية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى. المؤتمر العلمى العاشر(التربية العلمية تحديات الحاضر ورؤى المستقبل). الجمعية المصرية للتلربية العلمية. ٢٥٠ -٢٩٦.

١٩. أمانى محمد حسن(٢٠١٣): أثر توظيف استراتيجية K.W.L فى تعديل التصورات البديلة للمفاهيم التكنولوجية لدى طالبات الصف السابع الأساسى. رسالة ماجستير. كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة.

٢٠. آمنة محمود أحمد(٢٠٠٣): صعوبات تعلم البلاغة لدى طلبة قسم اللغة العربية فى الجامعة الإسلامية بغزة وبرنامج مقترح علاجها. رسالة ماجستير. كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة.

٢١. أمنية الجندى ومنى شهاب(١٩٩٩): أثر استخدام نموذجى التعلم البنائى ونموذج الشكل(V) فى تصحيح التصورات الخاطئة لبعض المفاهيم العلمية لطلاب الصف الأول الثانوى فى مادة الفيزياء واتجاهاتهم نحوها. المؤتمر العلمى الثالث. الجمعية المصرية للتربية العلمية. مناهج العلوم للقرن الحادى والعشرون "رؤية مستقبلية". المنعقد فى الفترة ٢٥ -٢٨ يوليو أبوسلطان.

٢٢. انتصار جورج طانوس(٢٠١٣): أثر استراتيجية تدريسية(PDEODE) قائمة على المنحى البنائى فى فهم واحتفاظ المفاهيم العلمية واكتساب العمليات العلمية لدى طلبة المرحلة الأساسية فى ضوء موقع الضبط لديهم. رسالة ماجستير. كلية التربية. الجامعة الأردنية.

٢٣. آية رياض صابر(٢٠١٤):أثر استخدام الاستراتيجية البنائية (PDEODE) فى تنمية المفاهيم الهندسية ومهارات التفكير البصرى فى الرياضيات لدى طالبات الصف الثامن الأساسى بغزة. . رسالة ماجستير. كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة.

٢٤. إيمان حسن على(٢٠١١): أثر استخدام خرائط المفاهيم فى اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير. كلية التربية للعلوم الإنسانية. جامعة ديالى.

٢٥. بسمة عبدالرحمن محمد(٢٠١٥): فاعلية برنامج مقترح فى تدريس النصوص الأدبية قائم على نموذج كورت(CORT) فى تنمية بعض مهارات النقد الأدبى والتفكير التأملى لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة المنيا.

٢٦. تهانى محمد سليمان(٢٠١٥): استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية لتنمية التفكير الاستدلالى والتحصيل فى العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة التربية العلمية. المجلد(١٨). العدد(٦). نوفمبر.

٢٧. جمال الدين ابن منظور(٢٠٠٣): لسان العرب. المجلد الرابع عشر. لبنان. بيروت: دار حصار للطباعة والنشر.

٢٨. جيهان محمد كمال وفوزية محمد ناصر(٢٠٠٣): فاعلية نموذج التعلم البنائى فى تعديل

التصورات البديلة لبعض المفاهيم الجغرافية وتنمية الاتجاه نحو المادة لدى تلميذات الصف الأول من المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. دراسات فى المناهج وطرق التدريس. العدد(٩١). ٨٨ -١١٧.

٢٩. حسن حسين زيتون وكمال عبدالحميد زيتون(١٩٩٢):البنائية منظور ابستمولوجى وتربوى. الأسكندرية : منشأ المعارف.

٣٠. حسن حسين زيتون(٢٠٠٣): التعلم والتدريس من منظور البنائية. القاهرة:عالم الكتب

٣١. حسن رشاد رصرص(٢٠١١): التصورات البديلة للمفاهيم الرياضية لدى طلبة الصف العاشر الأساسى بغزة. مجلة جامعة الزهر بغزة. المجلد(١٣). العدد(٢). ٣٦٣ -٣٩٦.

٣٢. حسن شحاتة (٢٠٠٨): تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

٣٣. حسن شحاتة وزينب النجار(٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

٣٤. حسن هاشم بلطية(٢٠٠٤): فاعلية نموذج ميرل تنيسون المعدل فى تصويب التصورات البديلة لبعض مفاهيم الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة تربويات الرياضيات. المجلد السابع. العدد الأول. ٤٨ -٨٥.

٣٥. حمادة خليفة فهمى(٢٠٠١): أثر تدريس وحدة مقترحة فى الباغة الوظيفية على التحصيل البلاغى والتعبير الكتابى لدى طلاب الصف الأول الثانوى. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة المنيا.

٣٦. حمدى فتحى لطيف(٢٠١٣): أثر أنموذج لاندا فى اكتساب المفاهيم البلاغية والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الخامس الأدبى. رسالة ماجستير. كلية التربية للعلوم الإنسانية. جامعة ديالى.

٣٧. ذكرى على القراص(٢٠٠٩): أثر استخدام نموذج بايبى البنائى فى تعديل التصورات البديلة لمادة العلوم لدى تلميذات الصف الثامن الأساسى. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة صنعاء.

٣٨. رأفت محمدين عبدالحميد(٢٠١٦): استراتيجية مقترحة قائمة على النظريتين البنيوية والبنائية لتنيمة المفاهيم النحوية والمفاهيم البلاغية لطلاب المرحلة الثانوية وأثرها فى

أدائهم اللغوى. رسالة دكتوراه. كلية التربية. كلية الدراسات العليا . جامعة القاهرة.

٣٩. رائد يوسف الأسمر(٢٠٠٨): أثر دورة التعلم فى تعديل التصورات البديلة لمفاهيم العلمية لدى طلاب الصف السادس واتجاهاتهم نحوها. رسالة ماجستير. كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة.

٤٠. رباب حامد جلال(٢٠١١): فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على الخرائط المعرفية فى تعديل التصورات البديلة لبعض المفاهيم العلمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية. جامعة بنها. ٣٥١ –٤٠٠.

٤١. رشدى أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع(٢٠٠١): تعليم اللغة العربية والدين: القاهرة. دار الفكر العربى.

٤٢. رشدي أحمد طعيمة (١٩٩٨): الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية – إعدادها - تطويرها - تقويمها. القاهرة: دار الفكر العربي.

٤٣. رمزى على عيسلى(٢٠١٦): أثر استخدام الأبعاد السداسية(PDEODE) فى تعديل التصورات البديلة للمفاهيم العلمية لطلبة الصف السابع بغزة. رسالة ماجستير. كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة.

٤٤. زكريا إبراهيم(١٩٩٩): طرق تدريس اللغة العربية. قنال السويس: دار المعرفة الجامعية.

٤٥. سارة سيف العتيبى(١٤٢٧هـ): واقع الأداء التعليمى لمعلمات مقرر البلاغة فى المرحلة الثانوية للبنات. رسالة ماجستير. عمادة الدراسات العليا. جامعة الملك سعود.

٤٦. سام عمار(٢٠١٠): اتجاهات حديثة فى تدريس اللغة العربية. بيروت: مؤسسة الرسالة.

٤٧. سامي محمود عبدالله وآخرون (٢٠٠٧): طرق تدريس اللغة العربية "الأسس النظرية والتطبيقات. كلية التربية. جامعة الأزهر.

٤٨. سعاد عبدالكريم الوائلى(٢٠٠٤): طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

٤٩. سعيد عبدالله لافى(٢٠٠٣): كفاءة دورة التعلم فى فهم الصور الجمالية بالنص الأدبى لدى طلاب المرحلة المتوسطة. دراسات فى المناهج وطرق التدريس. العدد (٨٧). أغسطس. كلية التربية.

جامعة عين شمس.

٥٠. سعيدعبدالله لافى(٢٠٠٠):أثراستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في إكساب المفاهيم البلاغية لطلاب المرحلة الثانوية وتنمية اتجاهاتهم نحو مادة البلاغة. دراسات في المناهج وطرق التدريس. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. العدد (٧٣).

٥١. السكاكى(١٤٠٣هـ): مفتاح العلوم. بيروت : دار الكتب العالمية.

٥٢. سلطانة الفالح(٢٠٠٥): فاعلية خرائط المفاهيم فى تنمية القدرة على إدراك العلاقات وتعديل التصورات الخاطئة فى مادة العلوم لدى طالبات الصف الثانى المتوسط فى مدينة الرياض. المجلة التربوية. جامعة الكويت. المجلد(٢). العدد(٧٧).

٥٣. سمية العفيف(٢٠١٣): تنمية مهارات النقد والتذوق الأدبى. عمان : مكتبة المجتمع العربى للنشر والتوزيع.

٥٤. سمية المحتسب(٢٠٠٨): فاعلية نموذج تنبأ -لاحظ -فسر فى تنمية المفاهيم الفيزيائية والمهارات الأدائية لدى طلبة جامعة الإسراء الخاصة. المجلة الأردنية فى العلوم التربوية. المجلد(٤)، العدد(٢). ٧٩ -٨٧.

٥٥. سمية عبدالوارث وسميحة سعيد(٢٠١٢): فاعلية استراتيجية التناقض المعرفى فى تعديل التصورات الخاطئة فى الفيزياء وتنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الأول الثانوى. مجلة العلوم التربوية والنفسية. المجلد(١٣). العدد(٢). ٣٠٦ -٣٣٧.

٥٦. شحاتة أمين(٢٠١٢): فاعلية استخدام نموذج التعلم البنائى فى تدريس الرياضيات على تنمية التفكير الجبرى وتعديل التصورات البديلة لبعض المفاهيم الجبرى لدى طلاب الصف الأول الإعدادى. مجلة كلية التربية. جامعة بنها. المجلد(٢٣). العدد(٩١).

٥٧. صلاح أحمد الناقة(٢٠١١): فاعلية خرائط المعلومات فى تعديل التصورات البديلة لمفاهيم الضوء لدى طلاب الصف الثامن الأساسى. مجلة الجامعة الإسلامية. المجلد(١٩). العدد(٢). يونيو.

٥٨. عبدالرازق مختار محمود(٢٠٠٥): فعالية استراتيجية مقترحة للتغير المفهومى فى تصويب التصورات الخطأ عن بعض المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى. مجلة كلية

التربية. جامعة أسيوط. المجلد(٢١). العدد الأول. ٤٨ -٨٩.

٥٩. عبدالسلام عبدالسلام(٢٠٠٣): الاتجاهات الحديثة فى تدريس العلوم. القاهرة: دار الفكر العربى.

٦٠. عبدالكريم جاسم العمرانى وحيدر عمار عبدالحسين(٢٠١٤): فاعلية التدريس باستراتيجية (PDEODE) فى اكتساب المفاهيم الفيزيائية لدى طلاب الصف الثانى المتوسط. مركز دراسات الكوفة. الدراسات الميدانية والتطبيقية. كلية التربية. جامعة القادسية. ٣٨٢ -٤٠١.

٦١. عبدالله إمبو سعيدى(٢٠٠٤): التعرف على الأخطاء المفاهيمية لدى طالبات الصف الأول الثانوى بمحافظة مسقط فى مادة الأحياء باستخدام شبكة التواصل البنائية. مجلة مركز البحوث التربوية. جامعة قطر. العدد(٢).

٦٢. عبدالله خطايبة وحسن الخليل(٢٠٠١): الأخطاء المفاهيمية فى الكيمياء(المحاليل) لدى طلبة الصف الأول الثانوى العلمى فى محافظة إربد فى شمال الأردن. مجلة كلية التربية. جامعة عين شمس. العدد(٢٥). الجزء الأول.

٦٣. عبدالله خطايبة(٢٠٠٥): تعليم العلوم للجميع. الأردن : دار المسيرة.

٦٤. عبدالمحسن سالم العقيلى(٢٠٠٥): التوجهات النظرية والتطبيقية لمعلمى اللغة العربية فى مدينة الرياض ومدى علاقتها بالنظرية البنائية. المجلة التربوية. الكويت. كلية التربية. جامعة الكويت. المجلد(١٩). العدد(٧٦).

٦٥. عبدالواحد الكبيسى ومحمد عبدالعزيز(٢٠١٦): أثر استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) فى التحصيل والدافعية العقلية فى الرياضيات لدى طلاب الصف الرابع الأدبى. المجلة الدولية التربوية المتخصصة. المجلد(٥). العدد(١١). كلية التربية. جامعة الأنبار.

٦٦. عزو إسماعيل عفانة ويوسف إبراهيم الجيش(٢٠٠٩): التدريس والتعلم بالدماغ ذى الجانبين. عمان(الأردن): دار الثقافة.

٦٧. علاء الدين متولى(٢٠٠٥): فعالية استخدام الأمثلة المضادة فى تصويب التصورات الخطأ لبعض المفاهيم والتعميمات لدى الطلاب المعلمين شعبة الرياضيات. المؤتمر العلمى الخامس. الجمعية

المصرية لتربويات الرياضيات. كلية التربية ببنها.

٦٨. علاء محمد أحمد(٢٠١٤): فاعلية استخدام قبعات التفكير الست فى تنمية مهارات النقد الأدبى التطبيقى والاتجاه نحوه لدى طلاب الدبلوم العام فى التربية. دراسات فى المناهج وطرق التدريس. العدد(١٤٩). الجزء (١).

٦٩. على أحمد مكور(٢٠٠٨): تدريس فنون اللغة العربية. القاهرة: دار الفكر العربى.

٧٠. على حسن أبوسعدة(٢٠٠٨): أثر استخدام برنامج بنمط التدريب والممارسة فى تعديل التصورات البديلة للمفاهيم العلمية لطلاب الصف الثامن الأساسى. رسالة ماجستير. كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة.

٧١. على محمد حسن(١٩٩٩): قضية اللفظ والمعنى. القاهرة: مكتبة وهبة.

٧٢. غانم سعادة الحشاش(٢٠٠١): تقويم منهج البلاغة للمرحلة الثانوية بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير. كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة.

٧٣. فايز محمد عبده(٢٠٠٠): تصويب التصورات الخاطئة لبعض المفاهيم العلمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة التربية العلمية. الجمعية المصرية للتربية العلمية. المجلد(٣). العدد(٣).

٧٤. فايزة أحمد السيد(٢٠٠٧): تأثير نموذج التعلم المعرفى فى تعديل التصورات البديلة لبعض المفاهيم السياسية وتنمية الميل نحو مادة التاريخ لدى تلميذات الصف الثالث الإعدادى فى ضوء أنماط تعلمهم المفضلة. مجلة كلية التربية. جامعة أسيوط. المجلد(٢٣). العدد(٢). ٧٢ –١٢٨.

٧٥. فائق مصطفى وعبدالرضا على(١٨٨٩): فن النقد الأدبى الحديث. جامعة الموصل: مديرية دار الكتب للطباعة والنشر.

٧٦. فتحى على يونس ومحمود كامل الناقة وعلى مدكور (١٩٩٨): أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، القاهرة. دار الثقافة للطباعة والنشر.

٧٧. فخرالدين عامر(٢٠٠٠): طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية. القاهرة: عالم الكتب.

٧٨. فخرى على الفلاح(٢٠١٣): أثر استخدام استراتيجية (PDEODE) القائمة على مبادىء

النظرية البنائية فى تحصيل طلبة المرحلة الأساسية الأردنية فى الكيمياء وفى تحسين مهارات التفكير التأملى والمهارات الأدائية لديهم. رسالة دكتوراه. كلية الآداب والدراسات التربوية. جامعة العلوم الإسلامية. فلسطين.

٧٩. فؤاد عبدالله مهدى(٢٠١٠): أثر تدريس البلاغة باستعمال النموذج البنائى فى تحصيل طلبة الصف الأول الثانوى للمفاهيم البلاغية فى الجمهورية اليمنية. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة صنعاء. اليمن.

٨٠. قاسم محمد عبود(٢٠١٣): أثر أنموذج وودز فى اكتساب المفاهيم البلاغية وتنمية التفكير الناقد عند طلاب الصف الخامس الأدبى. رسالة ماجستير. كلية التربية للعلوم الإنسانية. جامعة ديالى.

٨١. كمال زيتون(١٩٩٨): تحليل التصورات البديلة وأسباب تكونها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. المؤتمر العلمى الثانى. الجمعية المصرية للتربية العلمية. المجلد(٢). المنعقد فى الفترة ٢ -٥ أغسطس بالإسماعلية.

٨٢. كمال عبدالحميد زيتون(٢٠٠٢): أساليب تدريس العلوم والرياضيات. الأردن: دار البارودى العلمية.

٨٣. مجمع اللغة العربية(١٩٩٣):المعجم الوسيط :القاهرة: مكتبة الشروق الدولية. الجزء الثانى.

٨٤. محمد أحمد عيسى(٢٠١٢): فاعلية برنامج تدريبى مقترح فى فى تنمية مهارات تدريس البلاغة لدى الطلاب المعلمين فى ضوء الاتجاهات الحديثة لتعليمها. مجلة العلوم التربوية والنفسية. المجلد(١٣). العدد(١). مارس.

٨٥. محمد إسماعيل مطر(٢٠١٠): فعالية مدونة إلكترونية فى علاج التصورات الخطأ للمفاهيم العلمية لدى طلاب الصف التاسع الأساسى واتجاهاتهم نحوها. رسالة ماجستير. كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة.

٨٦. محمد الخطيب(٢٠١٢): أثر ا استراتيجية تدريسية(PDEODE) قائمة على المنحى البنائى فى التفكير الرياضى واستيعاب المفاهيم الرياضية والاحتفاظ بهما لدى طلبة المرحلة الثانوية ذوى مستويات تحصيلية مختلفة. مجلة العلوم التربوية. كلية التربية. جامعة الملك سعود(٣٩).

(١). ٢٤١ -٢٥٧.

٨٧. محمد الخطيب(٢٠١٣): استراتيجيات حديثة فى تدريس الرياضيات استراتيجيةPDEODE. مجلة القمر. العدد(١١٣). ١٢ -١٥.

٨٨. محمد العطار(٢٠٠١): فعالية التجارب العملية فى تصويب التصورات البديلة حول بعض المفاهيم الكهربية لدى الطلاب المعلمين. مجلة التربية العلمية. الجمعية المصرية للتربية العلمية. العدد(٣). المجلد(٤).

٨٩. محمد بن سعيد الزهرانى(١٤٣٤): فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التغير المفاهيمى فى تعديل التصورات البديلة عن بعض المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الثانى المتوسط واحتفاظهم بها. رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة أم القرى.

٩٠. محمد خالد عمران(٢٠١٦): أثر استخدام نموذج أدى وشاير فى تعديل التصورات البديلة للمفاهيم العلمية لدى طلاب الصف التاسع الأساسى. رسالة ماجستير. كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة.

٩١. محمد خير السلامات(٢٠١٢): فاعلية استراتيجية (PDEODE) لطلبة المرحلة الأساسية العليا فى منطقة السلط فى تحصيلهم للمفاهيم الفيزيائية وتنمية مهارات التفكير الناقد واتجاهاتهم نحو مادة الفيزياء. مجلة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية). المجلد(٢٦). العدد(٩).

٩٢. محمد خير السلامات(٢٠١٦): فاعلية تدريس مادة نمو المفاهيم العلمية لطلاب قسم التربية الخاصة باستخدام استراتيجية (PDEODE) فى تكوين بنيتهم المفاهيمية ومعتقداتهم حول العلم. المجلة التربوية. المجلد(٣٠). العدد(١٢٠). الجزء الثانى. كلية التربية. جامعة الكويت. سبتمبر.

٩٣. محمد صلاح الدين مجاور(١٩٩٨): تدريس اللغة العربية فى المرحلة الابتدائية. القاهرة. دار الفكر العربى.

٩٤. محمد عبدالرؤوف صابر(٢٠٠١): فاعلية التجارب العملية فى تصويب التصورات البديلة حول بعض المفاهيم الكهربية لدى الطلاب المعلمين. مجلة التربية العلمية. المجلد الرابع. العدد

الثالث. ١٣٧ -١٧٠.

٩٥. محمد عبدالمنعم خفاجى(١٩٩٥): مدارس النقد الأدبى الحديث. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

٩٦. محمد محمود الديب(٢٠١٢): فاعلية استراتيجيات ماوراء المعرفة فى تعديل التصورات البديلة للمفاهيم العلمية فى العلوم لدى طلاب الصف التاسع الأساسى. رسالة ماجستير. كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة.

٩٧. مريم محمد الأحمدى(١٤٣٦): فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجية (PDEODE) فى تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طالبات المرحلة المتوسطة. مجلة العلوم التربوية. العدد الثالث. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٩٨. ناصر محمود المخزومى(٢٠١١): أثر استخدام استراتيجتى كلير ويتلى فى تنمية مهارات النقد الأدبى والتفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الثانوية فى الأردن. دراسات تربوية ونفسية. مجلة كلية التربية بالزقازيق. العدد(٧٠). الجزء الأول. يناير. ٨٥ -١١٢.

٩٩. ناصر المخزومى(٢٠٠٢): معوقات تدريس البلاغة فى المرحلة الثانوية كما يراها المعلمون والمديريون والمشرفون التربويون فى إقليم جنوبى الأردن. رسالة الخليج العربى. (٨٣). ٩٣ -١٢٦.

١٠٠. نوال خليل(٢٠١١): أثر استخدام النماذج العقلية فى تصحيح التصورات البديلة وتنمية التفكيرالابتكارى وتغيير أساليب التعلم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى فى مادة العلوم. مجلة التربية العلمية. الجمعية المصرية للتربية العلمية. المجلد(١٤). العدد(٣).

١٠١. هبة صالح الغليط(٢٠٠٧): التصورات البديلة للمفاهيم الفيزيائية لدى طلبة الصف الحادى عشر وعلاقتها بالاتجاه نحو مادة الفيزياء. رسالة ماجستير. كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة.

١٠٢. هدى مصطفى محمد(٢٠٠١): أثر استخدام النموذج البنائي في تدريس البلاغة على تحصيل طالبات الصف الأول الثانوي وإكسابهن بعض المهارات الاجتماعية وميولهن نحو المادة. مجلة القراءة والمعرفة. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. العدد (١٠).

١٠٣. هديل حميد علو(١٤٢٣): أثراستخدام أنموذجى جانيه وكلوزماير فى اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الأدبى. رسالة ماجستير. كلية المعلمين. جامعة ديالى.

١٠٤. وجدى سالم(٢٠١١): أثر استخدام مخططات المفاهيم فى فى علاج المفاهيم الرياضية الخاطئة لدى طلبة الصف العاشر بغزة. رسالة ماجستير. كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة.

١٠٥. يوسف محمود قطامى(٢٠١٣): استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

106. Blosser Patricia E,(1987): science Misconceptions research and som Implication for teaching of science to Elmentry school students,**Eric clearinghouse for science Mathimatics and Environmental Education Columbus O**H.2-9.
107. Costu. B, (2008): learning Science through the PDEODE teaching Strategy : Helping student Make sense of evry day Situations. **Eurasia Journal of Mathimatics Scienceand Technology Education.** (4). (1). 3-9.
108. Costu. B, (2010):Promoting conceptiual chaning in first Year student. Understanding of Evaporation. **Chmistry Education research and practice.** (11). (5). 5-16**.**
109. Costu. B, et.al(2012): Investigating the effectiveness of a POE-based teaching activity on student. Understanding of condensation. **Eurasia Journal of Mathimatics. Science and Technology Education**.(40). 47-67**.**
110. Dikmenli,M(2010): Misconceptions of cell division held by student teachers in biology: **adrawing analysis, scientific research and esaay**, Turky, v.(5), n.(2), 235-247.
111. Farayadi, Q. (2009): Con structisim and construction of knowledge masaum. **journal of Review and surveys**. N. (2). 170-176.
112. Kaeley$Tugel.(2009): Uncovering student Ideas in science .**USA National science Teacher Association**. V.(4).
113. Kara, I.(2007): Revelation of General knowledge and Misconcptions about Newton's Laws of Motion by Drawing Methods. **Worla applied Sciences Journal**. 2(s). 770-778.
114. Kolari,S, et. Al(2004):Enhancing The Engineering student confidenc using interactive teaching methods- Part 1: initial

result for the force concept Inventory and confidenc scoring. **World transacations on Enhancing and Technology Education.** (3). (1). 57-62**.**

115. Kolari,S.$ viskari,E$Ranne,c. (2005):Improving student learning in an Environmental Engineering program with aresearch study project . **International Journal of Engineering Education**. (21). (4). 702-711.
116. Savander-Ranne, C$ Kolari,s.(2003): Promoting conceptiual Understanding of Engineering student through visualization. **Global Journal of Engineering Education**. (7). (2). 189-199.
117. Schmidt,Dian LSaigo Barbara Woodworth, stepans, Joseph I, .(2005): **conceptiual chang Model: The CCM Hand book**. Saiwood Publications.
118. Taber,K(2003): Understanding Lonisation Energy: Physical, chemical and alternative conceptions, **chemistry Education research and practice,** v.(4), n.(2).
119. Woods,R.(1994): Aclose-Up look at how children science. Teaching for Understanding. **Journal of Education leadership**. (51). (5). 33-35.
120. Yaman,S.(2010): Conceptual chang of pre-service teacher: Alongitudinal action research study in ELT(Effeective Language Teaching). **Procedia- Social Bebaviral Sciences**. 3. 227-236.